

الجيش يشل «القوة الصلبة» للمليشيا في كردفان ودارفور درع العاصمة.. (360) ارتكازاً ودورية تؤمن الخرطوم



بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 15 مارس 2026م الموافق 26 رمضان 1447هـ العدد 554 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

بنك السودان يوجه المصارف بتحصيل التمويل المتعثر فوراً



البرهان في منطقة (شكيري)

(ص 5)



صافولا
SAVOLA

مجموعة مأمون البرير تستحوذ على شركة صافولا لزيوت الطعام السودان في صفقة استراتيجية تعزز الأمن الغذائي

مجموعة مأمون البرير
MAMOUN ELBERIER GROUP

أعلنت مجموعة مأمون البرير، عبر إحدى شركاتها التابعة (شركة سلفونيا الصناعية)، عن إتمام الاستحواذ الكامل على أسهم شركة صافولا لزيوت الطعام (السودان)، المملوكة لمجموعة صافولا للأغذية السعودية. هذه الخطوة تعكس ثقة متزايدة في قدرة رأس المال السوداني على قيادة مرحلة التعافي الاقتصادي وإعادة البناء.

رسالة ثقة في الاقتصاد السوداني:
يرى خبراء اقتصاديون أن الصفقة تمثل رسالة قوية بأن القطاع الخاص الوطني قادر على قيادة مرحلة التعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار، خاصة في القطاعات المرتبطة بالأمن الغذائي.

نقل ملكية كامل الأصول:
بموجب الاتفاق، تنتقل ملكية شركة صافولا السودان بالكامل إلى مجموعة مأمون البرير، ويشمل الاستحواذ جميع الأصول والاستثمارات داخل السودان، بما في ذلك المنشآت الصناعية، والاستثمارات الزراعية، وسلاسل الإمداد والتوزيع، والبنية التشغيلية، إضافة إلى العلامات التجارية وحقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالشركة داخل البلاد.

أهداف الصفقة:
- تعزيز الأمن الغذائي السوداني والإقليمي
- دعم الإنتاج المحلي
- تطوير سلاسل القيمة الزراعية والصناعية
- توجيه رسالة ثقة للأسواق والمستثمرين المحليين والإقليميين

تعزيز الأمن الغذائي:
يرى مراقبون أن الصفقة تمثل تحولاً مهماً في قطاع الصناعات الغذائية، إذ يُتوقع أن تسهم في تعزيز الأمن الغذائي السوداني والإقليمي، ودعم الإنتاج المحلي، وتطوير سلاسل القيمة الزراعية والصناعية.

تاريخ وخلفية الشركتين:
تعد مجموعة صافولا السعودية من أكبر شركات الصناعات الغذائية في الشرق الأوسط، وقد تأسست عام 1979م، وتعمل في مجالات تصنيع وإنتاج الزيوت النباتية والسكر والدقيق والمنتجات الغذائية والأغذية المجمدة وتجارة التجزئة، وتمتلك استثمارات في عدد من الدول.

خطة لإعادة التشغيل:
أكدت مصادر مطلعة أن إدارة الشركة تعمل على خطة تشغيل عاجلة لإعادة تشغيل المصانع ورفع كفاءة الإنتاج خلال فترة وجيزة، مع تشغيل كل المصانع بطاقتها القصوى خلال أسابيع قليلة.

أما مجموعة مأمون البرير فتُعد من أبرز المجموعات الاستثمارية السودانية، وتعمل في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات، وارتبط اسمها بعدد من المشروعات في القطاع الزراعي والصناعات المرتبطة به، إضافة إلى نشاطها في تطوير سلاسل الإنتاج الغذائي في السودان.

البرير: الصفقة التزام وطني:
قال رجل الأعمال الأستاذ/ سعود مأمون البرير إن شركة صافولا هي أحد أكبر شركات الزيوت في الشرق الأوسط، وتنتج أنواعاً مختلفة من الزيوت النباتية بطاقة إنتاجية عالية تسمح بتحقيق فائض للتصدير إلى أسواق الخليج.

ضربات مباغتة للجيش على مواقع (آل دقلو) بكردفان ودارفور



دارفور. وأشار مصدر أمني رفيع للجزيرة نت إلى أن الضربات الجوية بالمسيرات ألحقت أضراراً واسعة بعناصر الدعم السريع في غرب دارفور، وقال إنها «قتلت أبرز قائد ميداني في هذه القوات اللواء عبد الرحيم بحر الذي يحشد المرتزقة من دول الجوار ويقود المعارك في عدة أنحاء»، إضافة إلى مقتل أكثر من 73 من عناصرها في المنطقة يومي الخميس والجمعة الماضيين وإلحاق أضرار بإمدادها من الذخيرة والوقود.

يبدو أن الدعم السريع تعاني من تراجع في الإمداد، فمطار نيالا بجنوب دارفور الذي كان يستقبل إمدادا جويًا بشكل شبه يومي بات هو الآخر تحت «رحمة ضربات الجيش الجوية». وقال مصدران محليان بمدينة نيالا للجزيرة نت إنهما سمعا دوي انفجارات عنيفة بالقرب من المطار، وأشارا إلى أن الانفجارات تزامنت مع تصاعد أعمدة الدخان من محيط المطار الخاضع لسيطرة قوات الدعم السريع التي فرضت طوقاً أمنياً عليه ومنعت التصوير.

وبين الأسبوع الماضي ومطلع الأسبوع الحالي، شهدت مناطق واسعة من دارفور ضربات جوية عنيفة، أبرزها في بلدة أديكونق القريبة من معبر أدري مع حدود تشاد. وأفاد مصدر بالجيش للجزيرة نت بأن الجيش تمكن في الأسبوع الماضي من تدمير إمداد لوجيستي للدعم السريع يشمل ذخائر ووقوداً قادمين من إحدى دول الجوار، وأضاف أنه بعد عبور الإمداد عبر المعبر الخميس الماضي، لاحقته المسيرات وحوّلته إلى رماد»، وتحديدًا عند مدخل البلدة.

لم تتوقف الضربات الجوية عند حدود أديكونق، حيث كانت الدعم السريع تستعد أسس الجمعة لشن هجوم مباغت على محلية الطينة مع حدود تشاد، وحشدت عناصرها في ولاية غرب دارفور تحديداً في بلدات كلبس وصلحة وجرجيرة وفوربرنقا، بيد أن الجيش باغتها بضربات مسيرات شملت تجمعات في صليحة وفوربرنقا ولبش أجبرتها على التراجع عن مهاجمة الطينة معقل الجيش الوحيد في

يخطط للانفتاح والتقدم نحو غربها انطلاقاً من معقله في كادوقلي والدنج، ويرى أن عملية استعادة السيطرة على غرب كردفان ستكون عبر أكثر من محور، خاصة بعد «تجريد الدعم السريع من قواها الصلبة في هذه المنطقة بالضربات الجوية». وكشف عن وجود «عزوف في أوساط شباب» غرب كردفان للانخراط في صفوفها بعد الضربات الجوية التي طالت عناصرها بالولاية، وأكد أن هذه القوات تواجه أزمات مالية بالغة ممثلة في فشل علاج المصابين وعدم صرف رواتب المقاتلين على مدى 3 أشهر مما أدى إلى عزوف المقاتلين عن الاستمرار في المعارك، «مما اضطرها للاستعانة بعناصر من المرتزقة».

رغم أن الدعم السريع تفرض سيطرتها شبه الكاملة على إقليم دارفور في غرب البلاد، فإن الجيش لم يتوقف عن ملاحقتها جواً، فضلاً عن معارك برية في محلية الطينة القريبة من الحدود التشادية الخاضعة لسيطرته والحركات المسلحة المتحالفة معه.

شن الجيش السوداني ضربات جوية مكثفة على مواقع مليشيا الدعم السريع في إقليمي كردفان ودارفور مستهدفاً إمدادا لوجيستي عابراً من الحدود، وتجمعات وحشودا كانت تنوي التقدم إلى مدن خاضعة لسيطرة الجيش في كردفان، خاصة شماله، وفي دارفور مع أقصى حدود دولة تشاد. وركز الجيش في الأيام الماضية ضرباته المباغتة بشكل كبير على مواقع في شرق كردفان خاصة في جبرة الشيخ وأم سيالة وأم قرفة. وتشير الضربات الجوية إلى خسائر تكبدتها المليشيا خاصة الأليات العسكرية التي شوهدت وهي تحترق وسط تصاعد السدنة اللهب منها.

وقال مصدر مطلع في الجيش للجزيرة نت إن القوات المسلحة تعمل على استعادة كافة الأراضي في ولاية شمال كردفان خاصة الواقعة في شرقها وتحاد ولاية الخرطوم مثل جبرة الشيخ، وأضاف أنها تمكنت من إلحاق أضرار فادحة بالمليشيا في شمال كردفان توجت باستعادة السيطرة على بارا ثاني أكبر مدنها الأسبوع الماضي. وأوضح أن الضربات الجوية أدت لتضييق الخناق على هذه القوات في جبرة الشيخ وأم سيالة، متوقفاً هجمات انقضاضية على تلك المدن واستعادتها في أي لحظة، وأكد عزم الجيش على «تنظيف كل مدن شرق كردفان وتأمين ظهر العاصمة بشكل تام».

من جهة ثانية، شن الطيران المسيّر للجيش هجمات تعد الأعنف والأوسع في بحر الأسبوع الماضي، وصرح مصدر بالجيش للجزيرة نت بأن القوات المسلحة تمكنت من تدمير القوة الصلبة للمليشيا في ولاية غرب كردفان الخاضعة بأكملها لهذه القوات.

ووفقاً له، فقد تمكن الطيران المسيّر من توجيه ضربات لهذه القوات في مدن الفولة والنهود وأبو زيد والسنوط والمجلد وبابنوسة في غرب كردفان، وأضاف أن الضربات أدت إلى تدمير أكثر من 100 عربة قتالية وذخائر ووقود يُقدَّر بالآلاف اللترات. ولفت المصدر ذاته إلى أن الجيش وبعد سيطرته على أجزاء واسعة من ولاية كردفان،

بنك السودان يوجه المصارف بتحصيل التمويل المتعثر فوراً

الأوضاع المالية للمصارف، وعلى قدرتها في أداء دور الوساطة المالية خلال هذه المرحلة الحرجة. ووجه البنك المصارف برفع تقارير شهرية توضح الإجراءات المتخذة وتأثيرها الكمي على وضع التعثر، مشيراً إلى عزمه تقييم أداء الإدارات التنفيذية ومجالس الإدارات وفق نتائج جهود التحصيل ومعالجة المتعثرات. هذه التوجيهات تعكس توجهها صارماً من البنك المركزي لضبط أوضاع القطاع المصرفي، وضمان استمرارية دوره الحيوي في دعم النشاط الاقتصادي رغم التحديات التي فرضتها الحرب

أصدر بنك السودان المركزي منشوراً ألزم فيه المصارف بتكثيف إجراءات متابعة تحصيل التمويل المتعثر، في خطوة تهدف إلى حماية القطاع المصرفي من تداعيات الحرب الدائرة. وأكد البنك أن على المصارف البدء فوراً في تفعيل إدارات التحصيل ولجان المتابعة، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان استرداد المديونيات المستحقة.

ومنح البنك المركزي المصارف الضوء الأخضر لاتخاذ الإجراءات القانونية وتسييل الضمانات أو حيازتها، لتفادي الأثر السلبي لظاهرة التعثر المصرفي على

السودان يتحوط لتفادي نقص الأدوية

أعلن المجلس القومي للأدوية والسُّموم في السودان عن حزمة من التدابير الاحترازية لتفادي أي نقص محتمل في الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية. وأوضح الأمين العام للمجلس، محمد بشير، في تصريحات صحفية أن الإجراءات شملت تفعيل بروتوكولات تعاون مع دول خارج منطقة الخليج، والاتجاه نحو التصنيع التعاقد، بجانب مراجعة المخزون الاستراتيجي بصندوق الإمدادات الطبية. وأكد أن الأولوية تُعطى لمستهلكات الكلى وأدويتها، وأدوية السرطان، إضافة إلى أدوية الطوارئ والإصابات، لضمان استمرار توفرها في الأسواق والمستشفيات. أخبار 2026

هذه الخطوة تأتي في إطار خطة استباقية لتأمين احتياجات البلاد من الأدوية الأساسية، وسط تحديات إقليمية ودولية تهدد استقرار الإمدادات الطبية، ما يعكس حرص السلطات الصحية على حماية حياة المرضى وتفادي أي فجوات علاجية قد تنشأ في ظل الظروف الراهنة.

درع العاصمة.. (٣٦٠) ارتكازاً ودورية تؤمن الخرطوم

الجريمة ومحاربة الظواهر السالبة التي تهدد أمن المواطن. وشدد مدير دائرة الجنايات على أن أجهزة الدولة تمضي قدماً وبخطى حثيثة في تهيئة البيئة الملائمة والمؤمنة لضمان عودة المواطنين إلى منازلهم، مشيراً إلى أن استدامة الاستقرار هي الأولوية القصوى للشرطة في المرحلة الراهنة.

تأتي هذه التصريحات لتعزز حالة الطمأنينة العامة، وسط تأكيدات شرطية باستمرار الحملات الوقائية والمنعوية لفرض سيادة القانون بكافة ربوع ولاية الخرطوم.

أكد مدير دائرة الجنايات بشرطة ولاية الخرطوم، اللواء شرطة حقوقي سامي أبو الحسن، استقرار الأوضاع الأمنية والجنائية بكافة محليات الولاية، معلناً عن «طفرة أمنية ملموسة» تعيشها العاصمة بفضل التنسيق العالي بين مختلف القوات النظامية.

وكشف اللواء أبو الحسن، خلال مشاركته في «المنبر الرمضاني للشرطة» بمدينة أم درمان، عن نشر أكثر من 360 ارتكازاً ودورية أمنية جانبت شوارع الولاية، مؤكداً أن هذه الانتشار الواسع ساهم بشكل مباشر في تجفيف منابع

بجواز دبلوماسي وغطاء سري.. قصة عميل أمريكي درب السودانييين على "المتفجرات"



سفر دبلوماسي خلال فترة وجوده في السودان، ما أتاح له العمل تحت غطاء رسمي ويعد فاينينغ من الأسماء البارزة في وحدات العمليات الخاصة الأمريكية، وشارك في مهام سرية متعددة. ويستعد لإصدار كتاب بعنوان "Blasting Through" في أغسطس 2026 يتناول تجربته في العمليات الخاصة ومسيرته العسكرية.

أنه استخدم اسمه الحقيقي خلال وجوده في البلاد، لكنه عُرف محلياً بلقب "الكابتن مايك فاينينغ" لتسهيل التعامل مع المسؤولين العسكريين. وأضاف فاينينغ أن المهمة كانت جزءاً مما تصفه قوة دنيا بالعمليات "منخفضة الظهور"، وهي أنشطة تُنفذ بعيداً عن الأضواء وباقل قدر من الظهور الرسمي. وأشار إلى أنه حصل على جواز

كشف عنصر أمريكي سابق في قوة دلتا أن وكالة الاستخبارات المركزية كلفته بتنفيذ مهمة سرية في السودان خلال مطلع ثمانينات القرن الماضي لتدريب ضباط على التعامل مع المتفجرات. وقال الجندي السابق مايك فاينينغ في منشور على منصة "إكس" إن المهمة هدفت إلى دعم القدرات الأمنية للنظام السوداني آنذاك، موضحاً

حمّ الذهب.. مرتزقة روس يبتلعون مثلث الحدود بين السودان وأفريقيا الوسطى

كشفت تقارير عن تحول المنطقة الحدودية الرابطة بين السودان وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى إلى «منطقة رمادية» بالكامل، تخضع لسيطرة مطلقة من مرتزقة «فاغنر» الروس، بعيداً عن سيادة الحكومات المحلية.

وتحت غطاء شركة «لوبي إنفست» الروسية للتعدين، فرضت المجموعة العسكرية واقعاً جديداً في شرق أفريقيا الوسطى، شمل قوانين صارمة تحظر على السكان الصيد أو حيازة السلاح، بل ومنع استخدام الدراجات النارية، لتتحول المنطقة إلى كعنة عسكرية تدار بعقلية «الإدارة الخاصة» لخدمة مصالح موسكو الاقتصادية. وفي واقعة تعكس الوحشية الأمنية، أدى هجوم نفذته مروحيات ومركبات روسية على «منجم بابا» إلى إصابة 30 عاملاً وفرار العشرات نحو السودان، وذلك بعد رد فعل عنيف من المرتزقة تجاه عامل حاول الإمساك بغزال تبين أنه مزود بكاميرا مراقبة فائقة الدقة. وخلفت العملية جثثاً ملقاة في الموقع وطرقاً مغلقة، مما عزل شرق أفريقيا الوسطى عن محيطها الإقليمي. ووفقاً لتحليل «معهد روبرت لانسينغ»، تمثل هذه السيطرة المرحلة الأخيرة من استراتيجية طويلة الأمد لإنشاء «ممر خارج القانون». ويهدف هذا الممر إلى تأمين تدفقات الذهب المهرب بعيداً عن النظام المصرفي العالمي والعقوبات الدولية، مستغلاً النفوذ الذي بدأ عام 2017 تحت لافتة تدريب الجيش. ويرى مراقبون أن نموذج «الإدارة بالقوة» الذي تمارسه فاغنر على المعابر الحدودية مع دارفور، واستخدام المروحيات والمسيرات لإدارة عمليات التهريب، يمثل نمطاً روسياً جديداً للسيطرة على ثروات القارة دون الحاجة لاتفاقيات رسمية، مما يهدد بتفكيك سيادة الدول في المناطق الغنية بالموارد.

إجلاء 24 طالباً سودانياً من طهران إلى مطار بورتسودان



مسبوق وتوترات جيوسياسية متزايدة. وقد أدت المخاوف من اندلاع مواجهة شاملة في المنطقة إلى دفع العديد من الدول لتأمين رعاياها. وتقول الحكومة السودانية، إنها تسعى رغم التحديات الداخلية التي تواجهها البلاد، إلى الحفاظ على سلامة مواطنيها في الخارج، خاصة في مناطق الشرق الأوسط. يتشكل الوجود السوداني في إيران في غالبته من الطلاب الباحثين في مجالات العلوم والهندسة والطب بالإضافة إلى عدد محدود من الموظفين في المنظمات الإقليمية. وواجه الطلاب السودانيون في الآونة الأخيرة صعوبات تتعلق بعدم استقرار الأوضاع الأمنية في المنطقة، مما أثر على سير حياتهم الجامعية وقدرتهم على التواصل المستمر مع ذويهم.

خروجهم الآمن، كما ثمن الجهود الاستثنائية التي بذلتها القنصلية السودانية في إسطنبول بتركيا، والتي شكلت نقطة ارتكاز لوجستية ساهمت بشكل مباشر في إتمام رحلة العودة إلى أرض الوطن. من جانبه، أكد مدير جهاز المغترين بولاية البحر الأحمر، السيد إدريس صالح إدريس، أن الجهاز كان في استقبال الطلاب فور هبوط طائرهم، موضحاً أن جميع العائدين يتمتعون بصحة جيدة. وأشار إلى أن الطلاب سيقضون ليلتهم في مدينة بورتسودان قبل التوجه غداً إلى ولاياتهم ومناطق إقامتهم المختلفة، مهنئاً أسرهم بسلامة العودة. تأتي عملية الإجلاء هذه في ظل ظروف إقليمية بالغة التعقيد، حيث يشهد الشرق الأوسط تصعيداً عسكرياً غير

وصل إلى مطار بورتسودان الدولي، مساء الجمعة، أربعة وعشرون طالباً سودانياً تم إجلاؤهم من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك في عملية نوعية أشرفت عليها وزارة الخارجية والتعاون الدولي، بالتنسيق مع جهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج وعدد من الجهات الحكومية ذات الصلة. وأعلن السفير أونور أحمد، مدير إدارة القنصليات بوزارة الخارجية، في تصريح صحفي، عن نجاح عملية الإجلاء التي جاءت تنفيذاً لتوجيهات الحكومة السودانية، مؤكداً أن الطلاب وصلوا بسلام بفضل الرعاية الكاملة والترتيبات الدقيقة التي اتخذت لضمان عودتهم وأشاد السفير بالدور المحوري الذي لعبته السفارة السودانية في طهران في متابعة أوضاع الطلاب الميدانية وترتيب

الخرطوم تحظر مغادرة العربات الحكومية من الولاية خلال عطلة العيد

جميع معابر الولاية قبل وأثناء العيد لرصد المخالفين. وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في السودان أن عطلة عيد الفطر المبارك ستبدأ اعتباراً من يوم الخميس 19 مارس وتستمر حتى الثلاثاء 24 مارس 2026.

أصدر جهاز الرقابة على العربات الحكومية بولاية الخرطوم، قراراً بمنع مغادرة المركبات التابعة للحكومة حدود الولاية خلال عطلة عيد الفطر إلا بتصريح مأمورية رسمي. وأكد الجهاز في بيان مقتضب أن مناديبه سيوجدون في

مليشيا الدعم السريع تختطف مدير الهلال الأحمر بغرب دارفور



الهلال الأحمر في المناطق الخاضعة لسيطرتها. ويرى مراقبون أن رفض شريف للترتيبات الجديدة وعدم انصياعه لمحاولات تسييس العمل الإنساني كان الدافع الرئيسي وراء تغييبه القسري. تأتي هذه الحادثة لتسلط الضوء مجدداً على التحديات والمخاطر التي تواجه الكوادر الإنسانية في دارفور، وسط صراع النفوذ الإداري والسياسي بين بورتسودان والمناطق الخاضعة لسيطرة الدعم السريع.

في مدينة بورتسودان (العاصمة الإدارية المؤقتة). كما أثار تحركات خارجية قام بها شريف مؤخراً شكوك السلطات المحلية التابعة للدعم السريع بالجينية، والتي اعتبرتها مؤشراً على تنسيق مباشر مع الجهات الرسمية في شرق البلاد. ونشير التقارير إلى أن هذا التصعيد يتزامن مع تحركات لما يُعرف بـ«حكومة التأسيس» (التابعة للدعم السريع) للبدء في إجراءات «إعادة هيكلة» قسرية لجمعية

أقدمت مليشيا الدعم السريع على اعتقال مدير جمعية الهلال الأحمر السوداني بولاية غرب دارفور، أبو بكر شريف، عقب مدهمة مقر إقامته بمدينة الجينية، وسط مخاوف حول مصيره في ظل غياب أي توضيح رسمي لمكان احتجازه. وكشفت مصادر مطلعة أن عملية الاعتقال، التي جرت قبل يومين، تأتي خلفية اتهامات وجهتها المليشيا لشريف بـ«عدم التعاون» ورفع تقارير دورية إلى رئاسة الجمعية

«نار ورياح».. الحريق يلتهم عشرات المنازل بمخيم «دالي» للنازحين بشمال دارفور

التهم حريق هائل، نهار السبت، عشرات المنازل في مجمع النازحين بمخيم «دالي» جنوب منطقة طويلة بولاية شمال دارفور، مما أسفر عن خسائر مادية فادحة وإضرار بالغة في ممتلكات الفارين من جحيم الحرب.

وأفاد شهود عيان لـ (دارفور 24) أن موجة من الأتربة والرياح القوية التي ضربت المنطقة نهار اليوم كانت الشرارة التي أدت لاندلاع الحريق وسرعة انتشاره داخل المخيم. وبفضل الجهود الذاتية للأهالي، تمت السيطرة على النيران وإخمادها قبل وقوع خسائر في الأرواح، رغم الدمار الكبير الذي لحق بالمساكن المشيدة من المواد المحلية القابلة للاشتعال.

وتأتي هذه الكارثة في وقت تشهد فيه تجمعات النازحين بـ «طويلة» حرائق متكررة، مما أجبر عشرات الأسر على النزوح مجدداً نحو مخيم «دبة نائرة الجديدة»، حيث يواجه الكثيرون ظروفًا قاسية ويفتشون العراء في ظل انعدام المأوى والخدمات الأساسية.

بالأرقام.. الخرطوم تفقد ٦٥٪ من أسطولها الحكومي في «أكبر عملية نهب»

قال مصدر بجهاز الرقابة على العربات الحكومية إن ولاية الخرطوم تعرضت لأكبر عملية نهب لأسطول المركبات والآليات الحكومية، وأن هناك عمليات تزوير تتم لتغيير هوية العربات المنهوبة. وأضاف المصدر أن الجهاز عمل على رصد وإعادة العربات الحكومية المنهوبة من مناطق الحرب. وأشار لـ«التراسودان» إلى أن الجهاز تمكن من استرجاع عدد كبير من العربات الحكومية من الولايات الآمنة، حيث بلغ عدد العربات والآليات الحكومية المغفودة أكثر من 2826 عربة تم

نهبها بواسطة الدعم السريع. وأوضح أن عدد العربات والآليات الحكومية بولاية الخرطوم قبل الحرب كان 4326 عربة يذكر أن جهاز الرقابة على العربات الحكومية بولاية الخرطوم هو آلية حكومية رقابية مهمتها حراسة الأصول المالية والممتلكات المتحركة الحكومية التابعة لوحدات الولاية. وقبل اندلاع حرب أبريل 2023، كان يمتلك الجهاز أسطولاً كبيراً من العربات الحكومية لتسيير الشؤون العامة وتقديم الخدمات في مختلف المجالات.

أكد رئيس حركة العدل والمساواة السودانية ووزير المالية الدكتور جبريل إبراهيم حرص حركات الكفاح المسلح على الاندماج في صفوف القوات المسلحة السودانية، وصولاً إلى بناء جيش وطني موحد يعكس التنوع السوداني ويحافظ على وحدة البلاد وسيادتها.

أصداء
سودانية

الشرائح جبريل



03

قال إن البلاد تشهد مؤشرات استقرار اقتصادي نسبي رغم تداعيات الحرب.

02

أشار إلى أن الاقتصاد السوداني يمكن بدرجة معقولة من امتصاص صدمة الحرب.

01

جدد جبريل عزم القوى الوطنية على تطهير كافة تراب الوطن من التمرد.

04

أكد دعمهم الكامل لكل الجهود الرامية لتحقيق السلام وفقاً لمرتكزات إعلان جدة

البرهان في منطقة (شكري)

زيارة مفاجئة ورسائل شديدة الوضوح

تقرير - الطيب عباس

فاجأ رئيس مجلس السيادة، القائد العام للجيش، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، أهالي قرية (شكري) بالنيل الأبيض، بزيارة للمنطقة، وهبطت طائرته العمودية في الوادعة والتي تقع شمال الدويم. وجاءت زيارة البرهان للوقوف ميدانياً على حجم الأضرار في المنطقة التي تعرضت لقصف بالمسيرات نفذته مليشيا الدعم السريع وأودى بحياة العشرات بينهم أساتذة وطلاب، كما أن الزيارة بمثابة جبر الضرر لأهالي المنطقة المنكوبين، حيث أشاد البرهان في كلمته بصمود المواطنين وتأكيد وقوف القيادة إلى جانبهم ورافق البرهان، خلال الزيارة مدير هيئة الاستخبارات الفريق محمد علي صبير وقيادات عسكرية أخرى، بينما لم يشارك والي النيل الأبيض الفريق قمر الدين في الزيارة.

رسائل سياسية:

سياسياً، تكتسب الزيارة أهمية خاصة، حيث جاءت بعد تطورات سياسية عقب تصنيف أمريكي لفيلق البراء بن مالك كمنظمة إرهابية، ويساند الفيلق ضمن قوات أخرى الجيش السوداني في معركة الكرامة، فيما أعتبر أن الخطوة مقصود منها قص أجنحة الجيش وتقييد القوات التي تسانده في حرب الكرامة، ولم يكن فيلق البراء بن مالك ليس سوى قرار أولي سيطال بقية القوات المساندة جميعها، لكن التطورات لم تكن في هذا القرار، وإنما فيما صدر من تصريحات للمبعوث الأمريكي وبما يشبه الإملاء دعى مسعود بولس، الجيش السوداني للمضي قدماً نحو إقرار الهدنة.

اغتنم رئيس مجلس السيادة، زيارته لمنطقة شكري، ليرد على المبعوث الأمريكي، مؤكداً في رسائل شديدة الوضوح، أنه لا تعايش مع مليشيا الدعم السريع، وأن القوات المسلحة ماضية في معركة الكرامة حتى القضاء على التمرد وبسط الأمن، الرسالة الثالثة والأكثر وضوحاً هو تأكيده أنه ليس فقط استحالة التعايش مع المليشيا، بل فإن القوات المسلحة لن تضع يدها في يد أي جهة تحمل السلاح أو تدعم التمرد.

دلالة تصريحات البرهان:

يرى الباحث دكتور عثمان نورين، أن تصريحات رئيس مجلس السيادة، في منطقة شكري، تكتسب أهمية كبرى،



سيحدث بعدها، وقال دنورين إن رسالة البرهان هنا واضحة، حيث لا يمكن أن يُبنى السلام على (تسويات هشة) أو تجاهل لما لحقائق الانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع.

دلالة أخرى:

يعتبر الباحث والمحلل السياسي، محمد المصطفى أن تصريحات البرهان في منطقة شكري توضح أن الجيش لا يزال متمسك بخياراته، وأن الحل الوحيد المستدام لهذه الأزمة هو القضاء على الجنجويد أو استسلامهم الكامل، معتبراً أن الجيش ينظر إلى المعركة كمعركة كرامة لا تقبل القسمة على اثنين.

ويشير محمد المصطفى، أن واشنطن أرسلت رسالة تهديد مبطنة للجيش السوداني عبر استهداف فضيل مقاتل في حرب الكرامة، مشيراً إلى أن تصنيف فيلق البراء بن مالك كمنظمة إرهابية، هدفه تخويف الجيش وإرغامه على توقيع شروط سلام وفق ما تشتهي واشنطن، وجاء رد البرهان هنا، بحسب المصطفى ليرسل رسالة شديدة الوضوح، أن المضي في الحرب حتى نهايتها هو قرار القوات المسلحة وحدها مسنودة بشعبها، معتبراً أن تصريحات البرهان تمثل موقفاً نهائياً للجيش من حرب مصيرية تستهدف وجوده أولاً قبل البلد نفسها.

بالمجمل، فإن البرهان الذي بدأ متأثراً من تعرض مواطنين أبرياء لعمليات قتل بواسطة مسيرات الجنجويد، كان شديد الوضوح وهي يرسل رسائل في أكثر من بريد مستخدماً للمرة الأولى عبارة لا تعايش مع المليشيا، ما يشير إلى أن الجيش صمم وبشكل لا لبس فيه على الاستمرار في معركة الكرامة حتى القضاء أو استسلام الجنجويد، ولا خيار آخر



استراتيجية القوات المسلحة نحو الحسم العسكري الكامل ورفض أي صيغة للشراكة السياسية أو العسكرية مستقبلاً مشيراً إلى أن دلالة هذه التصريحات تتمثل في رفض القوات المسلحة للتسويات الهشة، والتي يروج لها مبعوث ترامب متزعماً بالدعوة لهدنة لا يعرف ماذا

كونها جاءت بعد حديث مبعوث ترامب والذي دعا فيه الجيش للقبول بالهدنة، مستقوياً بعقوبات على قوات مساندة للجيش.

وأوضح دكتور نورين، أن تأكيدات البرهان بأنه لا يمكن التعايش مع مليشيا الدعم السريع تشير إلى تحول جذري في



الحرب الأمريكية الإسرائيلية الإيرانية..

التأثير على داعمي الدعم السريع

(ابوظبي) لسان
حالتها يقول لـ آل
دقلو): نفسي نفسي

دولة الإمارات اصبح ليس
لديها لا وقت ولا مال
لتدعم به الدعم السريع

إذ أن هذه التأثيرات أوقفت محاولات إحياء المبادرة الرباعية التي تحاول الإمارات العربية المتحدة أحيائها عن طريق الهدنة المقترضة والتي من المؤمل أن تعيد فيها المليشيا ترتيب أوضاعها وإعادة تموضعها بما يمكنها من إمتصاص الصدمات التي لحقت بها في محاور إقليم كردفان خاصة محاور بارا وأم سيالة وكادقلي والدلنج والكروفل هيبلا وحصار كاودا ودلامي بواسطة الجيش والمشاركة والمستنفين.

- التأثيرات ذات الصلة بالدعم السياسي حيث من المنتظر أن توقف الإمارات دعمها لمجموعة الدكتور عبدالله آدم حمدوك (قحت) ومجموعة (تقدم) التي تناسلت منها وذلك لنفس الأسباب التي جعلت لسان حال الإمارات يقول (نفسى نفسي نفسي). ونتيجة لذلك تفقد المليشيا ظهرها السياسي.

- التأثيرات ذات الصلة بالدعم الإعلامي إذ من المعروف أن ابوظبي كانت قد قدمت للمليشيا المتمردة كل أشكال الدعم الإعلامي الرقمي المتقدم من خلال شركات متخصصة لتدوير الغرف الإعلامية لتقديم كل صور الدعاية المضادة للحكومة السودانية والجيش ومسانديه والقوات المشتركة والمستنفين.

- التأثيرات ذات الصلة بالحواضن الاجتماعية الخاصة بالدعم السريع وهذه كما هو معلوم تعتمد على الدعم الممول الذي يقدم للقيادات الأهلية والمجتمعية وهذا الدعم سيضم لنفس الأسباب أنفة الذكر مما يعني انفضاض سامر هذه القيادات وبانفضاضها ستفقد المليشيا حشود المنضمين لمعسكرات تدريبيها.

- التأثيرات ذات الصلة بالعمل الميداني فنتيجة للتأثيرات الأربعة أنفة الذكر سيتوقف الدعم الدبلوماسي والسياسي والإعلامي والمجتمعي ستدخل المليشيا في تحدي التحولات التي تحدثت في خارطة سيطرتها الميدانية.

سانحة جديدة للجيش:

من الواضح أن سانحة جديدة قد سحنت للجيش والقوات المشتركة لاستكمال تموضعه بشكل مركز في إقليم كردفان حيث من المنتظر أن يقوم الجيش من خلال ما تم من عمليات ناجحة استثمار ذلك في توسيع خارطة سيطرته للوصول لمدن غرب كردفان ومنها إلى ولايات دارفور الخمس وذلك بإعادة انتشاره في أكثر من موقع لاسيما وأنه قد تم تزويده بمعينات حربية جديدة تمكنها من حسم المعركة خلال الصيف القادم بإذن الله



ما دالة هروب رؤوس
الأموال من الإمارات على
اضمحلال دعم الدعم السريع؟

الإماراتي وبذلك تكون المليشيا قد دخلت في ورطة متعددة الأبعاد وخماسية التأثيرات. وتتمثل تلك الأبعاد في ضمور كل أشكال الدعم الإماراتي الدبلوماسي والإعلامي والسياسي التي كانت تتلقاها بشكل راتب ومرتب خلال سنوات الحرب وبالطبع فإن هذه الأبعاد تأخذ صوراً شتى وتتمثل في خمسة تأثيرات هي:

- التأثيرات ذات الصلة بالدعم الدبلوماسي



مليشيا الدعم السريع المتمردة
دخلت في ورطة متعددة
الأبعاد خماسية التأثيرات

أرصدة الذهب لكن تكلفة الحرب وأثار الحرب عالية جدا.

آثار وقف الدعم على
الدعم السريع:

من الواضح أن مليشيا قوات الدعم السريع المتمردة قد دخلت بسبب حرب الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل في مأزق تاريخي نتيجة التوقف الفجائي للدعم

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

لاشك أن الحرب الثنائية الأمريكية الإسرائيلية على إيران والتي تدخل اليوم الأحد يومها الثاني من اسبوعها الثالث منذ بدايتها ولا تلوح في الأفق القريب بوادر لنهايتها برغم أثارها التي تزايدت بشكل واضح وأكثر سلبيّة على مسرح هذه الحرب فكلما ضرب الثنائي الأمريكي الإسرائيلي أهدافاً إيرانية في طهران كلما رد بالمثل الجيش الإيراني على أهداف له في دول الخليج وإسرائيل كما أن إيران قد كادت أن تضع يدها على الممرات المائية خاصة مضيق هرمز الاستراتيجي الحيوي.

توقف دعم الداعمين:

منذ الساعات الأولى لبداية الحرب على إيران بواسطة الثنائي الأمريكي الإسرائيلي شعرت دول الخليج وعلى رأسها دولة الإمارات العربية المتحدة بأن (فأس الحرب قد وقع في الرأس) تماماً وأصبح الهم لدى القائمين على الأمر فيها تحديد الأولويات وترتيبها لأن هذه الحرب ولو توقفت فإن أثارها لا سيما الاقتصادية ستستمر لوقت أطول. ويبدو أن دولة الإمارات العربية المتحدة قد بدأت تراجع في أولوياتها حيث ما عادت حرب السودان تمثل لها أحد الأجندة المهمة و كان لسان حالها يقول لـ (آل دقلو): نفسي نفسي.

فـ(ابوظبي) مشغولة جدا نتيجة لردود الفعل الإيرانية والتي مسرحها دول الخليج وإسرائيل فلا وقت لها ولا مال لها لضخه في غير تقليل أثار الحرب عليها والتي يبدو إنها تتزايد ساعة بعد ساعة. وتأسيساً على ذلك فإن الدعم الذي كانت تقدمه ابوظبي للمليشيا الدعم السريع سيبدأ في الهبوط التدريجي نحو النهايات وفي تقديري أن لذلك عدة شواهد

شواهد توقف دعم
(الدعم):

في تقديري وبحسب المعطيات الماثلة أن دعم دولة الإمارات العربية المتحدة للمليشيا الدعم السريع سيتوقف نتيجة العديد من الشواهد ولو بعد حين وتتمثل الشواهد في الآتي:

- هروب أصحاب رؤوس الأموال الضخمة من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى خارجها لأن دبي و ابوظبي وباعتبارهما أكثر المراكز التجارية العالمية قد تأثرتا بشكل مباشر نتيجة تأثر الممرات المائية العالمية والتي تمثل معبراً للصادرات والواردات الإماراتية مما أدى لتوقف انشطتها التجارية والاقتصادية.

- قامت ابوظبي بإعداد استراتيجية جديدة تقوم على إدارة الأزمة وامتصاص أثارها وتحويل أجندتها الاقتصادية وتكريسها من أجل تلافي أثار الحرب وتقليل أضرارها التي كادت تصيب الاقتصاد الإماراتي بالشلل التام.

- الإيقاف المؤقت وحتى تنجلي الأزمة الماثلة بسبب الحرب على إيران وأثارها لكل أجندة الصرف الخاصة بالاستراتيجية الإماراتية في أفريقيا جنوب الصحراء والقرن الأفريقي وحرب السودان.

- تأثر كل المعابر المائية والجوية يقلل من حركة الدعم اللوجستي لتقديم الدعم للدعم السريع في الوقت الراهن حتى للمواد التي كانت قيد الشحن.

- بدء تآكل الاقتصاد الإماراتي برغم ما له من وفرة دولارية مليارية علاوة على

حرب المسيرات (2-2)

٢٢

العالم في كف عفرات بسبب تهديدات ترب بمف جزيرة (خارك) الإيرانية

يتابع الملايين في العالم هذه الأيام مسلسل الحرب الأمريكية الإسرائيلية على جمهورية إيران الإسلامية والذي تعرض حلقته يومياً على مدار الأربع وعشرين ساعة على كافة شاشات فضائيات العالمية.. وهي حرب غير تقليدية لكونها تعتمد في الأساس على المسيرات والصواريخ بمختلف أنواعها وطرازاتها.. عدد من القراء أشاروا أن (أصداء سودانية) سبق أن نشرت تحقيقات صحفية عن حرب المسيرات في السودان وبعد إندلاع الحرب الأخيرة طلبوا من الصحيفة إجراء تحقيق مماثل يتعلق هذه المرة بحرب الشرق الأوسط ليس من جانب تحليلي بل لتسليط الضوء على سلاح المسيرات الذي أصبح السلاح الأشهر في الحروب الإقليمية التي تنشأ أحياناً هنا وهناك.. إستجابة لرغبة القراء نسلط الضوء على الصواريخ والمسيرات الحربية أو ما يطلق عليها البعض (الطير الإلكترونية) الأمريكية والإسرائيلية والإيرانية التي تشارك في القتال الآن عبر هذا التحقيق المعلوماتي.

تحقيق - التاج عثمان

حرب تجارب:

أحد قدامى العسكريين وصف الحرب الدائرة الآن في الشرق الأوسط بأنها (حرب تجارب)، إستخدمت فيها الدول الثلاثة، (أمريكا - إسرائيل - إيران) أسلحة حديثة لم تستخدم من قبل، ولذلك جاءت الحرب الأخيرة سانحة لتجربة أسلحتها الجديدة.. معهد الولايات المتحدة للسلام، نشر مؤخرًا قائمة بأشهر المسيرات والصواريخ التي إستخدمتها الدول الثلاثة في الحرب، وهي مصنفة كالآتي:

- إيران: تمتلك عدد من المسيرات أشهرها (ابابيل - 2)، وتستطيع التحليق لمسافة 120 كيلو متراً لمدة ساعتين، وتحمل 40 كيلو جراماً من المتفجرات.. بجانب المسيرة (ابابيل 3).. والمسيرة (شاهد 136)، وهي مسيرة قتالية وإنتحارية، يصل مداها إلى 2500 كيلو متر، وتحمل رأساً حربية بوزن 40 كيلو جراماً.. أما الإيرانية (مهاجر - 6) فهي مسيرة إنتحارية وقاتلية معا يصل مداها إلى 150 كيلو متر وتحمل صواريخ قصيرة المدى.

الصواريخ الباليستية:

أشهر الصواريخ الإيرانية المستخدمة حالياً في قصف إسرائيل بجانب القواعد الأمريكية ببعض دول الخليج الصاروخ (ذو الفقار)، وهو صاروخ فرط صوتي، مزود بمحركات صلبة ورؤوس قتالية موجهة.. بجانب صاروخ (فتاح 2) الفرط صوتي، بجانب الصواريخ الباليستية وفي مقدمتها (شاهد 136)، ويحمل عادة 45 كيلو جراماً من المتفجرات.. وصاروخ (معراج 521) الأقل حجماً ووزناً من صاروخ شاهد يحمل 3 كيلو جراماً من المتفجرات، ومن نقاط ضعفه حركته البطيئة ولذلك يسهل إسقاطه بالمدافع أو الصواريخ المضادة للطائرات.. وأكبر مدى للصواريخ الإيرانية يصل إلى 2500 كيلو مترات، وأقل مدى لها يبلغ 5 كيلو مترات.. وتعد المسيرة الإيرانية من طراز (أرش) أكبر المسيرات الإيرانية، وهي تحمل 260 كيلو جراماً من المتفجرات، ويصل مداها إلى 2000 كيلو متر، بجانب صاروخ (خرمشهر) المتعدد الرؤوس، تم إطلاقه لأول مرة بواسطة الحرس الثوري الإيراني نحو الأراضي المحتلة، وهو بوزن 8 طن، ويحمل متفجرات بوزن 2 طن.. وهناك صاروخ (خبير سكن) الإيراني وهو من نوع الصواريخ الإنشطارية العنقودية، وضرب الجمعة الماضية 8 مناطق للكيان الصهيوني جنوب تل أبيب.. وتمتلك إيران طائرات بدون طيار يمكنها مهاجمة أهدافاً برية وبحرية وجوية ثم العودة إلى قاعدتها التي إنطلقت منها وأكبرها (شاهد 149)، والتي يصل مداها إلى 2000 كيلو متر، ويمكنها حمل 500 كيلو جرام من الذخائر والمعدات الإلكترونية، كما أن لها القدرة على المراقبة وإلتقاط الصور ولقطات الفيديو وتحديد الأهداف للمقاتلات الحربية، ويصل مداها إلى 30 كيلو متراً، ويمكنها البقاء في الجو لساعتين متواصلتين.. تشير أن أحد الصواريخ الباليستية الإيرانية إستهدفت

ماذا تعرف عن الإنتحارية الأمريكية لوكاس؟.. وصاروخ (خرمشهر) الإيراني

جامعة بنسلفانيا الأمريكية: إذا تم إرسال قوات برية لإيران فسوف ترتفع تكلفة الحرب إلى (٩٥) مليار دولار خلال شهرين فقط

المسيرات في نطاق (100 - 6000) كيلومتر/ ساعة، حسب الطراز والحجم وحمولتها من الصواريخ أو القنابل.. أما أسعار المسيرات فهي بين ألف إلى 14 ألف دولار، وأعلى مسيرة في العالم هي المسيرة الأمريكية (ريبار إم كيو - 9) حيث يصل سعر الواحدة إلى 30 مليون دولار.. بينما مسيرات (بيرقار تي بي 2) التركية الصنع سعرها في حدود (2 - 5) مليون دولار للمسيرة الواحدة.

تكلفة الحرب:

نشرت صحيفة (نيويورك تايمز) عن مسؤولين أمريكيين في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، أن تكلفة حرب الشرق الأوسط الحالية تقدر بحوالي 6 مليار دولار في الأسبوع الأول فقط، بمعدل 98 مليون دولار يومياً.. إلا أن قناة (سي إن إن) الأمريكية، نشرت تقديرات أولية أعدها باحثون بجامعة واشنطن، تشير أن تكلفة العمليات العسكرية الحالية تبلغ حوالي 89,104 مليون دولار يومياً، ويؤكد تقرير (سي إن إن) أنها إستندت في نشرها لتكلفة الحرب إلى تحليل للبيانات التي نشرتها وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، بشأن طبيعة الأهداف التي جرى ضربها، ونوعية القدرات العسكرية المستخدمة.

ووفقاً لمركز الدراسات الإستراتيجية والدولية (سي سي إي) فإن العمليات القتالية الجوية والبحرية تمثل الجزء الأكبر من الإنفاق العسكري في الحرب الحالية، وتقدر الكلفة اليومية للعمليات الجوية بنحو 30 مليون دولار في حين تصل كلفة العمليات البحرية إلى 15 مليون دولار يومياً، والعمليات البرية - إذا استخدمت - تصل تكلفتها إلى 106 مليون دولار يومياً.. أما من حيث تكلفة الأصول العسكرية المستخدمة في الحرب فيشير التقرير أن أبرز النفقات تتمثل في تشغيل طائرات التزود بالوقود والنقل العسكري التي قد تصل كلفتها إلى نحو 9 ملايين دولار يومياً، بجانب حاملات الطائرات والدمرات الحربية والمقاتلات خاصة النوع المعروف بـ(الشيخ).. بين بينما يرى المدير الأكاديمي، كينيث سميتز، من جامعة بنسلفانيا الأمريكية: «إذا إستمرت حرب الشرق الأوسط الحالية لشهرين فيمكن أن تصل تكلفتها إلى (40 95) مليار دولار، وذلك في حالة إرسال قوات برية إلى الداخل الإيراني.



جزيرة (خارك) الإيرانية البترولية.. قنبلة موقوتة يمكن أن تحرق كل الشرق الأوسط



ريبار.. المسيرة الأمريكية الأعلى في العالم

المسيرة الأمريكية (ريبار) أثلى مسيرة في العالم بسعر (14) مليون دولار

جزيرة (خارك) البترولية فإن القوات الإيرانية سوف تهاجم كل القواعد والمصالح الأمريكية في الخليج وتمحوها من على الأرض.. ويرى بعض المراقبين العالم سوف يكون في كف عفرات، إذا أقدمت أمريكا وقصفت جزيرة (خارك) الإيرانية البترولية، حيث أن الحرس الثوري الإيراني هدد بإغلاق (باب المنذب) والذي تمر عبره 20% من حاملات النفط المتجه لدول العالم المختلفة، بجانب ضرب المصالح الأمريكية في المنطقة ومحوها من الوجود.

رامبيج الإسرائيلي:

أما إسرائيل فاشهر صواريخها صاروخ (رامبيج) الفرط صوتي (جو - جو)، والذي يسمع صوت إنفجاره في الهدف واضحا على الفضائيات الناقلة للحرب خاصة (سي إن إن) الأمريكية، بجانب صاروخ (بلو سبارو)، وهو فرط صوتي.. وتتراوح سرعات



طائرات قتالية أمريكية في طريقها لضرب أهداف إيرانية داخل طهران



الطير الهاربة من حريم طهران بسبب القصف الأمريكي الشرس

98 مليون دولار يوميا تكلفة حرب الشرق الأوسط

مؤخراً مجمع الرويس الصناعي بابي ظبي. الإنتحارية لوكاس:

من جانبها تستخدم أمريكا الآن في قصفها المحموم على طهران المسيرة الإنتحارية (لوكاس) والتي يصل مداها إلى 800 كيلومتر وتستطيع الطيران 6 ساعات متواصلة قبل بلوغ هدفها.. بجانب المسيرة (ام كيو - 9 ريبير)، وهي مسيرة أمريكية هجومية دقيقة تستهدف عادة أهدافاً عالية القيمة مثل الدبابات وتجمعات القوات.. أما المسيرة (غلوبال) الأمريكية فهي مسيرة إستطلاعية يصل مداها إلى 22 ألف كيلومتر. وبعد التهديدات الأمريكية لإيران بأنها إذا لم تفتح خليج هرمز فإنها سوف تضرب جزيرة (خارك) الإيرانية الواقعة في الجزء الجنوبي الغربي للخليج العربي، والتي يصدر منه 90% من النفط الإيراني.. من جانبها رد الحرس الثوري الإيراني على التهديد الأمريكي بقوله: «إذا هاجمت أمريكا



هجوم بصاروخ باليستي إستهدف مجمع الرويس الصناعي بابي ظبي

جماعي لا ساحةً للحسد والصراع. وعندئذ فقط تتحول القيم الدينية والاجتماعية التي يعتز بها المجتمع إلى طاقة إنتاجية حية تسري في مؤسسات الدولة وتدفعها نحو البناء والازدهار.

* ليس عسيراً على الأمم الجادة أن تعيد صياغة علاقتها بذاتها. فكل نهضة كبرى تقف وراءها لحظة وعي تولد منها صيغة جديدة للعلاقة بين المواطن والدولة. عقد يقوم على الشراكة لا الاتكال، توفر فيه الدولة النظام والفرص، ويقدم المجتمع العمل والإبداع، ويتقدم القطاع الخاص لقيادة الاستثمار والابتكار. وعندما تتوازن هذه القوى الثلاث، يغدو الاقتصاد كائناً حياً نابضاً بالحركة، لا جهازاً إدارياً جامداً يدور في فراغ.

* حين تتجسد إرادة التغيير، يبدأ المستقبل في رسم ملامحه، وتراجع ظلال الماضي أمام أفق أرحب. تخيل وطناً يصدر غذاءه إلى العالم، ومدناً حديثة تنهض على الطاقة الشمسية والزراعة الذكية والصناعات التحويلية، وجامعات بحثية تستقطب العقول، وشبكة من الكفاءات الوطنية تمتد عبر القارات، وتبقى موصولة بوطنها الأم. عندها لن يكون السؤال: لماذا ينجح السوداني خارج وطنه؟ بل يصبح السؤال الأجدر: كيف أصبح السودان أرضاً يزدهر فيها النجاح وتولد فيها الأفكار. * لا تشيد نهضة الأمم بالسراب، بل على وعي جمعي يدرك أن المستقبل ليس قدراً مفروضاً، بل مشروعاً تصوغه الإرادة الواعية والعمل المنظم. ورغم ما يمر به الوطن من أزمات، فإنه ما يزال يملك من المقومات ما يؤهله لاغتنام لحظته التاريخية، فإذا التفت الإرادة بالفكرة، وتعانق التخطيط مع الشجاعة، فقد يشهد العالم في العقود المقبلة، قصة وطن كاد أن ينعثر، ثم تعلم كيف يحول ثرواته إلى حضارة حية نابضة بالحياة.

الأم كشرارة للإبداع.. كيف تصنع المعاناة نهضة



د. الهادي عبد الله أبو صفائر

وثالثة للصناعات الزراعية، ورابعة للتكنولوجيا والخدمات الرقمية. وبهذا تنتقل التنمية من فكرة تكتب في الخطط إلى قوى اقتصادية حية. * ليست الهجرة قدراً يُثقل كاهل الأوطان، بل قد تكون باباً واسعاً لفرص غير مسبوق. فالسودانيون في الخارج يشكلون شبكة ثرية من الخبرات والمهارات والعلاقات الاقتصادية. وبدل انتظار عودتهم الكاملة، يمكن بناء اقتصاد وطني عاجز للحدود يربطهم مباشرة بمشاريع التنمية في الداخل. عندها يصبح المهندس في كندا شريكاً في مشاريع الطاقة بدارفور، والطبيب في الخليج مساهماً في تطوير النظام الصحي في الشرق، والصيدلي في أوروبا جزءاً من صناعة الدواء في كردفان، والباحث مشاركاً في مراكز الابتكار الزراعي بالجزيرة، فيما يرفد الخبراء في أمريكا قطاع التعدين في الشمال. وهكذا ينحدر الشتات السوداني إلى ما يشبه وزارة خارجية اقتصادية غير رسمية، تتمد نهضة الوطن بالمعرفة والعلاقات والفرص.

* لا تثمر الخطط الكبرى ما لم تسبقها يقظة أخلاقية في ضمير الإدارة العامة. فالتاريخ يعلمنا أن أعظم الثروات قد تذبل حين تغيب الشفافية وتضعف الثقة. لذلك يحتاج الوطن إلى ثورة هادئة في معنى الخدمة العامة، تصبح فيها الكفاءة معيار التقدم، والنزاهة شرط الاستمرار في الوظيفة، ويغدو النجاح المؤسسي مصدر فخّر بالحياة.

بوصفه رأس المال الحقيقي للأمم، فيتححرر من صورة الدولة المنتظرة للعون، ويتحول إلى منصة عالمية للمعرفة والتقنية، وإلى مركز للإنتاج الغذائي والزراعي، وحاضنة للصناعة والتكنولوجيا الرقمية. فالعالم يتجه إلى عصر تتعاظم فيه أزمات الغذاء والمياه، وحينها لن تكون الغلبة لمن يملك الموارد فحسب، بل لمن يملك العلم الذي يهذبها، والتعليم الذي يحسن استثمارها.

* لم تعد الزراعة في عالم اليوم محرراً في حقل فحسب، بل علماً معقداً تقوده المعرفة. ومن ثم فإن هذا التحول المنشود لا تصنعه الزراعة التقليدية ولا المشروعات الموروثة، بل ثورة زراعية صناعية حديثة تتكئ على المعرفة العلمية، حيث تُدار الحقول بالأقمار الصناعية، وتراقب التربة بالذكاء الاصطناعي، وتصنع المنتجات بذكاء الخوارزميات، وتغدو الزراعة صناعة متقدمة تضاهي في دقتها وتعقيدها صناعات الطيران والطاقة.

* ليست الأرض وحدها من تصنع المعجزات، فالمعجزة الحقيقية يولدها الإنسان حين يعمل داخل نظام عادل وفعال. ومن هنا تبرز الحاجة إلى نموذج اقتصادي جديد يمكن أن يُسمى (مدن النهضة الإنتاجية). ليست مجرد تجمعات سكنية، بل مناطق اقتصادية ذات استقلال إداري وقانوني، تُدار بعقلية المؤسسات لا بروح البيروقراطية الموروثة. تتخصص كل مدينة في قطاع استراتيجي. مدينة للغذاء، وأخرى للطاقة الشمسية،

* في مسيرة الأمم لحظات نادرة يرتقي فيها السؤال من ضيق البحث عن مخرج أني، إلى رحابة التأمل في معنى الوجود وغاية المسير. ووطننا اليوم يقف عند هذه العتبة الحاسمة، لا لأنه أشد الأوطان فقراً، بل لأنه من أغناها بالموارد الطبيعية والبشرية. ومع ذلك يبرز تحت مفارقة مؤلمة، ثراء في الإمكانيات، وشح في المنجزات.

* أرض شاسعة، تمطرها السماء، وتجري تحت الأنهار، وتخزن في أعماقها مياه تبشر بمستقبل زراعي واعد، ويقف إلى جانبها إنسان أثبت في أصقاع العالم قدرته على النجاح والانضباط والإبداع. غير أن المفارقة المؤلمة تظهر حين تجتمع هذه العناصر داخل الوطن، إذ تتعطل الطاقات، وتتبدد الفرص، ويتحول الأمل إلى سؤال ملح يتردد في الأذهان. لماذا ينجح السوداني خارج وطنه، ويتعثر داخله؟

* ليس الجواب كامناً في الإنسان وحده، ولا في وفرة الموارد، بل في غياب الفكرة الكبرى التي تحسن تنظيم العلاقة بينهما. فالأمم لا تنهض بوفرة الخيرات، بل بالعقل الذي يحولها إلى قوة حضارية. لقد ظل الوطن، في تاريخه الحديث، أسير نماذج تقليدية، مركزية، وبيروقراطية مترهلة، واقتصاد يسير برز الفعل لا بصيرة المستقبل. ولهذا فإن الخروج من الأزمة لا يتحقق بإصلاحات متدرجة، بل يقتضي إعادة تأسيس عميقة لفكرة الدولة والتنمية معاً.

* في لحظات نادرة تنفجر فيها أبواب الاحتمال، وتمنح الأمم التي تحسن القراءة فرصة إعادة كتابة مصيرها. وإن كان طموحنا أن يتحول الوطن، في زمن معقول، إلى قوة اقتصادية إقليمية، فإن البداية لا تصاغ في ضجيج السياسة، بل في إعادة تعريف المشروع الوطني على أسس من الوعي والرؤية والعمل. * مشروع ينهض أولاً بالتعليم

موقف



حسن محمد صالح

شق علينا رحيلك يا إبراهيم

* إلى جنات الخلد أخي وحبيبي ابن عمي إبراهيم حاج الزبير صالح جلدته وهو أيضا ابن خالتي حليلة شقيقة أمي

* وقع رحيل إبراهيم علينا في هذا اليوم 11 مارس 2026م وقعا اليمما. وعم الحزن الديار في حمرة الشيخ التي كان إبراهيم برقعها وزهرتها وسفياها في ساعات العسر والمحن.

* وهو ابن باديتها وحادي ركبها كان لا يعرف الراحة ولا يقيم إلا على سرج سابح أو قرآن يتلوه آناء الليل وأطراف النهار. كان عندما يزورني في الخرطوم يعكف على القراءة خاصة كتب السيرة النبوية العطرة كان يحدثني من واقع قراءته وانفعاله من وقائع سيرة الهدى وما ان يكمل مجلدا حتى يطلب مني آخرًا لينكب عليه.. قرأ إبراهيم مما قرأ عن حادثة وفاة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والمه ما أورده المؤرخون عن حالة الحزن التي عمت المدينة المنورة ولم تفارق خياله عمليات حفر القبر الشريف وأصوات المعاول في ليلة الأربعاء وهو اليوم الثالث للوفاة الكريمة.

* كان إبراهيم يتردد على النطاسي الكبير حمد علي حمد الترابي وقد نشأت بينهما علاقة ودية وقد تمكن البروفيسر حمد من علاجه من داء الصدر ولكن الحرب قطعت التواصل بين إبراهيم وطيبه المفضل الذي كان يرتاح له راحة ما بعدها راحة وقد افتقده في علته الأخيرة وهو يعاود الأطباء بمحلية الدبة لصعوبة الوصول إلى الخرطوم.

* أحنزني رحيل إبراهيم وكدت أفقد رباطة جأشي ولكن عزاءنا أنه انتقل في العشر الاواخر من رمضان وفي يوم الخميس مستقبلا الجمعة وقد جاء في الأثر أن ذلك من علامات القبول والسعادة. * يا ويل الرباعة من هذا الرحيل يا حسن ود عبد الباقي وإخوانه لقد رحل اليوم دليكم مدير أمركم في أحلك الظروف والمدهمات وما أصعب المواقف التي تواجه الرعاة ويتصدى لها إبراهيم بحنكته وذكائه ومنطقه من حمل السلاح للدفاع عن المال والوقوع في يد الشرطة إلى مواجهة عصابات النهب وكف أيدي الطامعين في الأتعام. * كان إبراهيم للرباعة مقيلا : سيد المساوية والسارحا بي ريطا سيد العجل الرباع البناتي بي قيذا مالك ناصية الكلمة والمضاء والفصاحة عضو محكمة حمرة الشيخ منذ نعومة أظفاره وقد ورث ذلك عن والده حاج الزبير. كان حجة قانونية من غير دراسة للقانون وكان محاميا للمستضعفين من غير ربطة عنق. ابن اليوم اخوك يا شيخ الأمين ود المر رئيس محكمة حمرة الشيخ وهو بالفعل الابن المحبوب لشيخ العرب الراحل ولأبنائه من بعده. أين ضحكة إبراهيم وابتسامته وتعاطفه وتراحمه مع أهله الذين يمثل عندهم الشيخ غير المنجوع والمحبوب لدرجة العشق.

* وثق إبراهيم روابط الأهل بزواجه من ابنة عمه النورانية فاطمة بت احمد ود الزبير سليل الفارس الزبير ابو النبة وبزواجه من بختة من فرع الكبابيش الرواحلة المساكين لقبيلة الحمر في شمال كردفان ناقة الحجوج بدج فوفا الحديد بوج وحجوج هو ابنه الحاج الذي سماه الحاج تيمنا بالشيخ الحاج بانقا سليل الدوحة الراقية النورانية.

* إبراهيم سماه والده حاج الزبير (حافظ القرآن) على شيوخه الشيخ إبراهيم ود المصطفى الكباشي وهذا يكشف عن عمق العلاقة الروحية بين بيتنا والأحباب من أسرة الشيخ إبراهيم الكباشي بعد إبراهيم سمي حاج الزبير ابنه الثاني الخليفة عبد الوهاب على أحد الخلفاء من أبناء الكباشي وسمى الثالث صالح علي والده صالح.

اللهم أحمدك حمدا يليق بمقامك العظيم وأسألك يا ربي أن تجعل الأخ الحبيب إبراهيم في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وأن تلزمه له وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

* العزاء موصول لأهله جميعا وإخوانه وعارفي فضله. اللهم زده في الإحسان احسانا وعفوا وغفرانا.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

صمت الكلام



فائزة إدريس

خير بلا سواحل

الخير والخيرين. * إضافة لذلك فإن بشاشة الوجه واشراقه عند رؤية وجوه الغير يسطره التاريخ في جداول الخير، ومعاملة الصغار بلطف والعطف عليهم وتوقيرهم يتوشح من يسلكها بذات الأثواب المعطونة بالخير. * ويقترن التواصل مع الآخرين بأياً من طرق التواصل المعهودة والسؤال عنهم، بالأفراد الذين يتربح الخير على عرش حياتهم

المعنويات ومحو آثار كل حزن من الوجوه فهي بمثابة البلمس الشافي والدواء الناجع لهموم الدنيا والجري خلف ركب الحياة ومشاغلها.

* كذلك إسداء النصح والإرشاد والتوجيه يدخل في موسوعة الخير، والمواساة في المحن والشدائد بذرة من بذور الخير، واللباقة في الحديث مع الغير والإعتذار حين ارتكاب الأخطاء من دلائل

وتزدهي به أيامهم.

* وهكذا تستمر أفعال الخير التي لا حصر لها فتترك أثراً جميلاً في حياة الغير وتبعث روح التوادد والتراحم والتسامح بينهم فتضحي الحياة أكثر سطوعاً واشراقاً

* فالشخص الذي يسعى إلى نشر الخير يساهم في بناء مجتمع أكثر تعاوناً ورحمة فيسري شعور بالتقدير في دواخل الجميع ويسري إليه شعور بالفوز والطمأنينة. * إذاً فعل الخير يظل على الدوام طريقاً ممهداً لنشر التفاؤل والأمل في جميع أركان الحياة ومنعطفاتها. * نهاية المداد:

* لا تتوقف عن فعل الخير حتى لو قوبلت بالإساءة، فإن من أعطى الزهور تبقى في يديه رائحة الطيب (دوستوفسكي)



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

لماذا تتأخر العودة الكاملة للإذاعة والتلفزيون إلى أم درمان؟ (٢-٢)

* ربما لهذا السبب يظل الحنين إلى تلك اللحظة التي يعود فيها الصوت إلى موطنه حنيناً عميقاً في قلوب المبدعين والجمهور معاً، انتظاراً ليوم تعود فيه الأضواء إلى الاستديوهات، وتدور فيه أجهزة البث من جديد، ليصاح الصوت من أم درمان كما كان دائماً: صوتاً للسودان كله.

* إن ما طرّحته في المقال السابق ليس سوى بداية لنقاش أوسع حول قضية العودة الكاملة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون إلى مقرها الطبيعي في أم درمان وبالتالي عودة جميع العاملين والمبدعين المتعاونين هي قضية تمس وجدان العاملين والمتعاونين بالمؤسسة كما تمس جمهورها العريض داخل السودان وخارجه. ولعل ما يؤكد أهمية هذا الموضوع أن عشرات الرسائل والاتصالات وردت إلي عقب نشر مقالاتنا السابقة، من مبدعين وإعلاميين وعاملين بالهيئة ومن جمهور الإذاعة والتلفزيون، جميعها تعكس قدراً كبيراً من الشوق والحرص على العودة الكاملة لهذه المؤسسة العريقة إلى دورها الطبيعي في قلب العاصمة الوطنية (أم درمان). وسأعود بإذن الله تعالى في مقالات قادمة لإتاحة الفرصة لعرض هذه الردود والآراء التي وصلتني كاملة، لما تحمله من رؤى وتجارب ومقترحات جديرة بأن تُسمع وتناقش، ولأنها تمثل في جوهرها صوتاً صادقاً لمنسوبي الهيئة وجمهورها، الذين يرون في عودة الإذاعة والتلفزيون إلى أم درمان خطوة أساسية في طريق استعادة عافية الإعلام الوطني ودوره في مرحلة إعادة البناء والإعمار.

* في خضم ما أثاره مقالنا السابق حول قضية الحوافز وما ترتب عليها من حالة انقسام وسط صفوف العاملين بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، انهالت علينا عشرات الرسائل والاتصالات من منسوبي الهيئة بمختلف مواقعهم المهنية، ومن مبدعين وإعلاميين وجمهور مهتم بالشأن الإعلامي. وقد حملت تلك الرسائل قدراً كبيراً من القلق والعتب والألم، كما حملت في الوقت نفسه حرصاً صادقاً على وحدة الصف داخل هذه المؤسسة الوطنية العريقة التي ظلت لعقود طويلة نموذجاً للعمل الجماعي وروح الأسرة الواحدة.

* ولأن الهدف من طرح هذه القضية لم يكن أبداً إثارة الخلاف أو تعميق الشروخ بين الزملاء، بل تسليط الضوء على مكامن الخلل أملاً في معالجتها بروح المسؤولية والعدالة، فإنني سأعود بإذن الله تعالى في مقال لاحق لإتاحة الفرصة لعرض جانب من تلك الردود والآراء التي وصلتني، لما تحمله من شهادات مهمة وتجارب مباشرة تعكس حقيقة ما يجري داخل المؤسسة. كما أن نشر هذه الآراء يأتي من باب إفساح المجال لصوت العاملين أنفسهم ليعبروا عن رؤيتهم للقضية، بما يسهم في فتح حوار موضوعي ومسؤول حول كيفية تجاوز حالة الانقسام التي أحدثتها قضية الحوافز، والعمل على استعادة روح التضامن التي عُرفت بها الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون عبر تاريخها الطويل.

* فالمؤسسة التي استطاعت أن توحد وجدان السودانيين لعقود، جديرة بأن تحافظ أولاً على وحدتها الداخلية، وأن تبقى بيتاً جامعاً لكل مبدعيها دون تمييز أو إحساس بالغب أو الإقصاء.

بالبشير، وقال لي أنهما كانا يقيمان معاً لفترة طويلة، وتجمع بينهما صداقة قديمة، لكنه لم يُبشر من قريب أو بعيد إلى إنتماء البشير للحركة الإسلامية.

* وأذكر أنه خلال زيارة وفد برلماني سوداني برئاسة مولانا أحمد إبراهيم الطاهر إلى مصر في فبراير من العام 2012م، عقب إنتخابات مجلس الشعب المصري، وقتها، أن الوفد السوداني التقى بالمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع عبدالمجيد، في المقر الرئيسي للجماعة بالمقطم، وقد ذكر المرشد إنه زار الرئيس السابق البشير، والتقى به في منزل السفير، وإن البشير قال له: (من كان يتصور أن التقى بك هنا، وفي قصر القبة؟).

* قطعاً السؤال لا زال يبحث عن إجابة، فإذا كان البشير ملتزماً في إنتمائه للحركة الإسلامية السودانية، فهل كان من الممكن أن تحدث المفاصلة الكبرى بين الإسلاميين مطلع الألفية الثالثة؟

ثم لمن كان الولاء.. للتنظيم أم للدولة؟ (٢) وتداخل أسئلة أخرى، حول من الذي حرّك الخلافات، وفجرها بين الإسلاميين في السودان، حتى أصبحوا الآن أكثر من فصل، وما عادوا جماعة واحدة؟ الآن ذات

* السؤال أعلاه هل ترى يمكن أن يكون مقدمة لأسئلة أخرى حول إمكانية عودة الحركة الإسلامية واحدة موحدة من جديد؟

الإجابة صعبة رغم أن هناك من يتحرك في أكثر من إتجاه لذلك.

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

هل كان البشير إسلامياً..؟

إبتعائهما في أواخر سبعينيات القرن الماضي إلى اليونان ثم إلى الإتحاد السوفيتي وقتها، وقد سألته لاحقاً في أيام الإنقاذ، إن كانت له صلة بالرئيس السابق البشير قبل الثلاثين من يونيو 1989م، لكنه نفى ذلك وقال لي إن أول لقاء له مع البشير كان بعد الثلاثين من يونيو.

* وسمعت من البشير نفسه أنه قبل الثلاثين من يونيو 1989م شارك في إجتماع لـ(الإخوان المسلمين) في منزل الراحل الشيخ صادق عبدالله عبدالمجيد، وإنه جاء بالزي الرسمي وهو ما جعل البعض يتحفظ ويتساءل عن الصفة التي يشارك بها ضابط بالقوات المسلحة في إجتماع تنظيمي، وهو لم يكن معروفاً للكثيرين ممن كانوا في الإجتماع. * خلال شهر رمضان المبارك الذي حدثت فيه محاولة التمرد على الدولة، إلتقيت برجل أعمال معروف، ورئيس مجلس إدارة إحدى شركات الطيران الوطنية، وقد تحدث إلي عن علاقته

الأجيال الراحل المقيم الأستاذ حسن ساتي، والراحل جعفر عطا المنان، والأستاذة الهندي عزالدين، وعلي فقير عبادي، ومأمون العجيمي، وشخصي الذي أوكلت له مهمة رئاسة تحرير الصحيفة، أذكر إن أول خط رئيسي للصحيفة (مانشيت) وقد إقترحه نائب رئيس التحرير وقتها الصحفي النابه الأستاذ الهندي عزالدين، وكان تساوياً، جاء كما يلي: "من جند البشير للحركة الإسلامية؟" والإجابة عليه جاءت في ثنايا حوار مع القيادي الإسلامي المعروف، الشيخ إبراهيم السنوسي الذي قال إنه من قام بتجنيد البشير للحركة الإسلامية.

* أعرف تماماً أن الفريق أول ركن مهندس طيار عبدالرحيم محمد حسين كان مُنتم للحركة الإسلامية وملتزم في ذلك الإلتماء، بحكم معرفتي القديمة به، إذ كان دفعة واحدة مع صهري العقيد طيار. م. محمد أحمد حسن عيسى (الفتاح) وتم

* هذا السؤال سيد حظه من الإنتشار الواسع هذه الأيام بعد أن إعتبرت واشنطن إن جماعة الإخوان المسلمين في السودان منظمة إرهابية، خاصة وإن هناك من يفرق بين الجماعة وبين المؤتمر الوطني الذي كان يحكم السودان قبيل أبريل من العام 2019م، وقد يجد البعض هذا السؤال غير منطقي، ويراه آخر إنه يستحق البحث، وقد برز من خلال حوار جريء أجراه إبننا الإذاعي والإعلامي النشط، عماد البشري، مع القيادية البارزة في الحزب الإتحادي الديمقراطي، الأستاذة إشرافة سيد محمود، ضمن سلسلة حلقات من برنامج «أسمار المساء» في إذاعة المساء، تم بثه قبل نحو أربعة أعوام تقريباً

* من ضمن إجابات ضيفة البرنامج عن رأيها في الرئيس السابق عمر حسن أحمد البشير، قالت إنه كان منفتحاً على الحزب الإتحادي الديمقراطي، وعلى بقية القوى السياسية الأخرى، لكنها شددت على أنه وفي كل لقاءاته مع الزعيم الإتحادي الراحل، الشريف زين العابدين الهندي، كان يؤكد على إنتماء أسرته للطريقة الختمية، وللحزب الوطني الإتحادي، أو حزب الإستقلال، ويؤكد على إنتماء والده للحزب، وقناعته بزعامة الأزهري، رحمه الله

* في أول عدد من صحيفة "آخر لحظة" عندما أصدرناها في العام 2007م، من شركة المنحنى للطباعة والنشر والتوزيع، ونحن مجموعة شركاء تكونت من أستاذنا وأستاذ

* قبل فترة ليست بالطويلة عندما كانت الحكومة الإتحادية تستعد للإنتقال إلى الخرطوم من العاصمة الإدارية بورتسودان صرح رئيس مجلس الوزراء دكتور كامل إدريس بأنه سيتم منح وزراء حكومته ثلاثة أشهر وبعدها سيتم تقييم أداء كل وزير على حده ومن لم يحقق النسبة المطلوبة في الأداء وقد حدها بالرقم سيتم إعفاؤه وقد كتبنا في وقتها وقلنا أن مدة ثلاثة أشهر غير كافية للتقييم خاصة وأن ظروف الإنتقال للخرطوم تحتاج لمعينات كثيرة وأولها تهيئة البيئة ثم أدوات العمل نفسها وأهمها الكادر البشري فضلاً عن الإستقرار الذي يساعد على التفكير السليم والحمد لله قد مرت الفترة دون أن تجري التعديلات الموعودة في حكومة الأمل إلا أن قرارات بالإعفاء لبعض أعضاء مجلس الوزراء قد صدرت الخميس الماضي ورئيس الوزراء قد وصل السعودية لأداء العمرة ومن ثم التوجه إلى جنيف لقضاء إجازة العيد وربما لقضاء بعض المهام لم يعلن عنها مكتبه التنفيذي وهذا في حد ذاته يعتبر خللاً في الأداء الإعلامي والإداري للمكتب ولم تكن هذه هي المرة الأولى فقد سبق لرئيس الوزراء أن سافر إلى جنيف لأكثر من أسبوعين دون إصدار تصريح يحدد المهمة إلا بعد عودته قد ظهرت بعض التسريبات الإعلامية وليست أخباراً من جهات رسمية حتى سونا كانت قد صامت الكلام ولم تنقل أخبار الزيارة حينئذ.

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

معايير التعيينات والإعفاءات في الجهاز التنفيذي

ونائي الأسباب هي الظروف التي يعمل فيها الجهاز التنفيذي ولم يمر أكثر من شهر على الإنتقال للخرطوم وما زالت الوزارات مستضفة في مقار مؤقتة وتعمل بأقل من 50% من قوتها البشرية مع شح الإمكانيات المادية التي طالت حتى مرتبات العاملين والتي هي أصلاً ضعيفة ومتاكلة بسبب الغلاء والسوق وثالث أسباب التساؤل هو التوقيت إذ أن رئيس الوزراء نفسه على سفر ومجلس الوزراء قد حدد عطلة العيد والدكتور ليمياء في إجازة قصيرة أسرية خارج البلاد وكذا المستشار الصحفي لرئيس الوزراء فالسؤال لم التسرع في اتخاذ مثل هذه القرارات في هذا التوقيت دون ذكر أسباب الإعفاء ودن صدور قرارات بتعيين آخرين لمواصلة العمل؟ وما الأثر الناجم عن فراغ تلك الوظائف خلال فترة الفراغ هذه أم أن الأمر كله لم يعد يفرق كثيراً؟

* تابعت الرسائل التي كتبها الذين تم إعفاءهم حيث شكروا القيادة السياسية على

* مناسبة حديث اليوم هي قرارات رئيس مجلس الوزراء الأخيرة التي قضت بإعفاء وزير رئاسة مجلس الوزراء دكتور ليمياء عبدالغفار، السفير بدر الدين الجعفري من المكتب التنفيذي والأستاذ الصحفي محمد عبدالقادر من منصبه مستشاراً صحفياً لرئيس الوزراء.. تلك القرارات التي أثار الكثير من التساؤلات في الأوساط السياسية والإعلامية وذلك بسبب غياب المعايير التي بها تمت هذه الإعفاءات حتى إن حدها مجلس الوزراء حتى إن لم يعلن عنها.

* جاءت التساؤلات لعدة أسباب أولها في تقديري أنه لم تكن هناك خطة مجازة من مجلس الوزراء لكل وزير أو مسؤول في الجهاز التنفيذي يتم بموجبها تقييم الأداء ومن ثم المكافئة على الإنجاز أو المعاقبة على التقصير حتى إن وصل العقاب درجة الإعفاء المهم أن تكون هناك خطة يتم القياس عليها..

الثقة وفترة التكليف وأشادوا بروح التعاون التي سادت فترة عملهم؟ فإين إذن المشكلة التي لم تفسح عنها قرارات الإعفاء هذه؟

لفت نظري رسالة الدكتورة ليمياء التي أكدت فيها أن قرار الإعفاء الذي تم ليس له علاقة بالأداء خاصة أنها ذكرت جملة من الإنجازات التي تمت خلال فترة توليها حقيبة رئاسة مجلس الوزراء وحتى الرأي العام كان يتابع نشاطها السياسي والإداري في ترتيب البيت الداخلي لمجلس الوزراء وربما كانت أكثر الوزراء نشاطاً فجاءت المكافئة لها بالإعفاء بدلاً عن التحفيز لأسباب غير معلومة ولم يصرح بها.

* واضح أن هناك غياباً تاماً للشفافية ليس في هذه القرارات وحدها وإنما في الأداء العام للدولة بجهازها السيادي والتنفيذي كما أنه أصبح واضحاً للمتابعين أن هناك تباينات وغياب رؤية متفق عليها بين فريق الجهاز التنفيذي أخشى أن يكون قرار إنتقال لجنة الفريق إبراهيم جابر إلى الدكتور كامل إدريس وما صاحب ذلك من مساجلات بشأن إيجار مقار حكومية بالدولار أو إعادة إعمار كبري الحلفايا دون عطاءات أو مخاطبة دكتور ليمياء للوزراء بعدم المشاركة في أي إجتماعات خارج مجلس الوزراء أو حتى تضارب الإختصاصات في بعض المهام أخشى أن يكون لكل ذلك دور مباشر في قرارات الإعفاء التي تمت أو تلك التي ستتم عقب عودة رئيس مجلس الوزراء من عطلة العيد كما ذكر ذلك.

- التأكيد على أن السودان يحتفظ بحقه السيادي في توصيف التمرد ومواجهته.
* وبذلك يصبح الخطاب السوداني أكثر اتزاناً بين المطالبة بالعدالة الدولية والحفاظ على السيادة الوطنية.

* ومن باب النصح للقيادة السياسية نقول: إن إدارة الخطاب السياسي في زمن الحرب لا تقل أهمية عن إدارة العمليات العسكرية.. ومن هنا يمكن الإشارة إلى بعض المبادئ التي قد تعزز الموقف السوداني في الساحة الدولية:

- وقف إطاء القوى الكبرى دور الحكم في الصراعات الداخلية.
- تدويل الجرائم عبر المؤسسات الدولية متعددة الأطراف.
- بناء تحالفات دبلوماسية إقليمية داعمة للموقف السوداني.
- الحفاظ على خطاب سيادي يوازن بين العدالة الدولية والاستقلال الوطني.

* ضعف القراءة الأمريكية للشأن السوداني أمر جديد، بل هو ظاهرة تكررت في محطات عديدة من تاريخ العلاقة بين الخرطوم واشنطن. فالسودان نفسه ظل مدرجا في قائمة الدول الراجعة للإرهاب لأكثر من ربع قرن، وهي فترة طويلة تكبد خلالها الشعب السوداني كلفة اقتصادية وسياسية باهظة، رغم أن كثيرا من المراجعات اللاحقة أظهرت أن إدراج السودان في تلك القائمة كان مرتبطاً في جزء كبير منه بحسابات سياسية وتقدير استخباري لم تكن دقيقة بالكامل.

* لقد أدى ذلك التصنيف إلى عزل السودان ماليًا ومصرفيًا، وحرمانه من الوصول إلى النظام المالي العالمي، وتعطيل فرص التنمية والاستثمار لعقود طويلة، قبل أن يتم رفع اسمه من القائمة في عام 2020م بعد سلسلة طويلة من المفاوضات والتسيات السياسية.. وهذه التجربة في حد ذاتها تكشف أن قوائم الإرهاب الأمريكية ليست بالضرورة تعبيراً عن حكم قانوني محايد، بل هي في كثير من الأحيان أداة من أدوات السياسة الخارجية تُستخدم في سياق الضغوط وإدارة المصالح.

* ومن هنا فإن استدعاء آلية التصنيف الأمريكية في الصراع السوداني الراهن ينبغي أن يتم بحذر شديد، لأن التاريخ القريب يبين أن مثل هذه الأدوات قد تتحول بسهولة من وسيلة لمعاقبة الجناة إلى وسيلة ضغط سياسي قد تظل الدولة نفسها أو شعبها في مراحل لاحقة. ولذا فإن الحكمة السياسية تقتضي أن يُبنى الخطاب السوداني على أساس المطالبة بالعدالة والمحاسبة وفق القانون الدولي، مع تجنب الوقوع في فخ إعادة إنتاج الآليات ذاتها التي استخدمت في الماضي لغرض عزلة طويلة على السودان.

* إن الجرائم التي ارتكبت في السودان خلال هذه الحرب تستوجب مساءلة قانونية واضحة، ومحاسبة عادلة لكل من تورط فيها. غير أن الطريق إلى العدالة لا ينبغي أن يمر عبر التنازل عن السيادة أو فتح الباب أمام إعادة إنتاج أدوات الضغط التي استخدمت ضد السودان لعقود طويلة.

* فالدول التي تحترم نفسها لا تتكفي بوصف المأساة، بل تحسن ذلك إدارة خطابها السياسي والدبلوماسي بما يحفظ كرامتها وسيادتها.
* والسودان اليوم، وهو يواجه واحدة من أخطر مراحل تاريخه المعاصر، يحتاج إلى خطاب دبلوماسي يقر ما هو صادق في إدانة الجريمة، يكون أيضاً حكيماً في حماية الدولة من تعقيدات السياسة الدولية. والسياسة، كما علمتنا تجارب التاريخ، ليست فقط فن قول الحقيقة؛ بل فن قولها بطريقة تحمي الوطن وتصور سيادته.

موطن قلم



د. أسامة محمد عبدالرحيم

بيان الخارجية السودانية بين تصنيف الإرهاب وحدود السيادة

* فالجماعة التي تُصنّف إرهابية في سياق معين قد تصبح شريكاً سياسياً في سياق آخر، والعكس صحيح. وهذا ما جعل كثيراً من الباحثين في العلاقات الدولية يصفون مفهوم الإرهاب بأنه أحد أكثر المفاهيم تسييساً في النظام الدولي المعاصر.
* ومن المفارقات اللافتة في هذا السياق أن الحينيات التي استندت إليها الولايات المتحدة في قرارها بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين في السودان تنظيمياً إرهابياً تكشف في ذاتها عن قدر ملحوظ من ضعف القراءة لطبيعة المشهد السوداني وتعددياته. فالمبررات التي سبقت في القرار الأمريكي بدت أقرب إلى استعادة سرديات قديمة تعود إلى حقبة سياسية سابقة، دون إظهار فهم كافٍ للتحولات التي طرأت على بنية القوى السياسية السودانية خلال العقد الأخير، ولا للتغيرات التي شهدتها موازين القوى داخل الدولة والمجتمع منذ سقوط نظام الإنقاذ في عام 2019م.

* إن أي قراءة دقيقة للمشهد السوداني اليوم تدرك أن البنية السياسية والتنظيمية التي ارتبطت تاريخياً بالحركة الإسلامية قد تعرضت لتفكك كبير، وأن الصراع الدائر في البلاد منذ عام 2023م لم يكن في جوهره صراعاً أيديولوجياً بين تيارات سياسية، بل حرباً مركبة ذات أبعاد عسكرية واقتصادية وإقليمية معقدة. ولذلك فإن تفسير الحرب في السودان عبر عدسة أيديولوجية ضيقة، أو محاولة دهاها إلى صراع مع جماعة بعينها، يعكس خلافاً في التشخيص الاستراتيجي، ويكشف في الوقت ذاته محدودية المعلومات التي تستند إليها بعض مراكز القرار في واشنطن عند مقارنة الشأن السوداني.

* إن هذه التفرة التي يفهم لا تمثل مجرد خطأ تحليلي عابر، بل قد تقود إلى سياسات خاطئة، لأن بناء القرارات الدولية على قراءة غير دقيقة للواقع المحلي غالباً ما ينتج مقاربات تزيد تعقيد الأزمات بدلاً من المساهمة في حلها.. ومن هنا فإن التعويل على مثل هذه القراءات الخارجية لتحديد طبيعة الصراع في السودان أو توصيف أطره يظل خياراً محفوفاً بالمخاطر، ويؤكد مرة أخرى الحاجة إلى أن يستعيد السودان زمام تعريف أزمته بنفسه، وأن يقدم للعالم روايته الدقيقة المستندة إلى الوقائع لا إلى التصورات المسبقة.

* وإن كان ثمة دلالات لهذا التصنيف وتبعات، فمن المؤكد أن إدراج أي جماعة في قوائم الإرهاب الدولية يترتب عليه عدد كبير من الآثار السياسية والقانونية، من أبرزها:
- تجريم أي تعامل مالي أو سياسي معها.
- فرض عقوبات على الأفراد والكيانات المرتبطة بها.
- توسيع نطاق الملاحقات القانونية الدولية.
- فتح الباب أمام تدخلات سياسية وأمنية

* خارجية تحت شعار مكافحة الإرهاب.
* ولهذا السبب فإن مسألة التصنيف ليست مجرد توصيف أخلاقي، بل هي أداة سياسية وقانونية ذات آثار بعيدة المدى.
* كما لا يمكن قراءة ملف الإرهاب في السياسة الدولية دون التوقف عند ظاهرة أزدواجية المعايير. فالدول الكبرى كثيراً ما تتعامل مع هذا المفهوم وفق مصالحها الاستراتيجية. فالجماعات التي تخدم مصالحها قد تُوصف بأنها حركات معارضة أو مقاومة، بينما تُصنّف جماعات أخرى بأنها إرهابية. وقد شهدت المنطقة العربية والإفريقية خلال العقود الماضية نماذج عديدة لهذا الاستخدام الانتقائي للمفهوم.
* ورغم مشروعية المطالبة بمحاسبة اللبثيات التي ارتكبت جرائم مؤثقة ضد المدنيين، إلا أن بيان الخارجية السودانية يثير عدداً من الملاحظات السياسية والدبلوماسية المهمة.

* أولى هذه الملاحظات أن البيان جاء في سياق تعليق على قرار أمريكي، هذا القرار يتعلق بتصنيف جبهة سودانية أخرى «هي جماعة الإخوان المسلمين أو ما يعرف بالحركة الإسلامية السودانية حسب توصيف القرار الأمريكي، وهو ما يمنح الانطباع بأن واشنطن تملك سلطة تحديد طبيعة الفاعلين السياسيين داخل السودان.

* وثاني هذه الملاحظات أن الطلب المباشر من الولايات المتحدة تصنيف طرف سوداني باعتباره منظمة إرهابية يحمل في طياته قبولاً ضمنياً بدور أمريكي في توصيف طبيعة الصراع الداخلي السوداني، وهو أمر قد يفتح الباب مستقبلاً لمزيد من التدخلات السياسية والقانونية في الشأن السوداني.
* والتاريخ القريب للعلاقة بين السودان والولايات المتحدة يبيّن أن قوائم الإرهاب والعقوبات الأمريكية لم تكن مجرد أدوات قانونية، بل كانت أدوات ضغط سياسي واقتصادي أثرت بشكل عميق على الشعب السوداني لعقود طويلة.
* ومن هنا فإن القبول بمنطق التصنيف كإداة عقابية قد يُفسّر ضمنياً لقبول بالإطار ذاته الذي استخدم سابقاً لغرض عقوبات واسعة على السودان نفسه، وهو أمر يحتاج إلى قدر كبير من الحذر في الخطاب الدبلوماسي.

* كان بإمكان البيان أن يحقق الهدف ذاته - أي دفع المجتمع الدولي لمحاسبة اللبثيات - دون أن يبدو وكأنه يمنح الولايات المتحدة سلطة تحديد طبيعة الصراع السوداني. فمثلاً كان يمكن أن يركز البيان على:
- المطالبة بلجنة تحقيق دولية مستقلة في الجرائم المرتكبة.
- إحالة الملف إلى مجلس الأمن الدولي.
- المطالبة بتفعيل القانون الدولي الإنساني.

* في ظل الحروب والأزمات الكبرى، كثيراً ما تصبح اللغة السياسية أداة لا تقل أهمية عن أدوات القوة العسكرية القتالية في الميدان. فالكلمات التي تصدر في البيانات الرسمية لا تُقرأ فقط بوصفها مواقف إعلامية، بل تُفكّك بعناية داخل دوائر القرار الدولية بوصفها إشارات سياسية وقانونية قد تترتب عليها تبعات استراتيجية طويلة الأمد.

* وفي هذا السياق جاء بيان وزارة الخارجية السودانية الصادر في 10 مارس 2026م، والذي طالب بالاستجابة للدعوات لتصنيف مليشيا الدعم السريع المتصرفة جماعة إرهابية، على خلفية ما ارتكبه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وانتهاكات مؤثقة للقانون الدولي الإنساني.

* ورغم أن مضمون البيان ينطلق من واقع ميداني مؤلم يشهد عليه السودانيون والعالم، فإن مقاربة هذا الملف الخطير لا ينبغي أن تُختزل في مجرد توصيف أخلاقي أو قانوني للأفعال، بل يجب أن تُقرأ كذلك في إطار السياسة الدولية، ومفاهيم السيادة، وأدوات التفوذ التي تستخدمها القوى الكبرى في إدارة الصراعات. ومن هنا تبرز الحاجة إلى قراءة أعمق لمفهوم الإرهاب ذاته، ودلالات استخدامه في الخطاب الدولي، وما قد يترتب على استدعائه في السياق السوداني.
* وإذا ما حاولنا شرح مفهوم الإرهاب لغوياً ودلالة المصطلح في بداية مقالنا هذا، نجد أن كلمة الإرهاب في اللغة العربية مشتقة من الجذر الثلاثي (رهب)، وهو جذر لغوي يدل على الخوف والفرغ والهيبة. تقول العرب: رهبه برهبه رهبة أي خافه، ويقال: رهب فلان غيره أي أخافه أو بئ فيه رهبة.

أما المصطلح الإنجليزي Terrorism فهو مشتق من كلمة Terror التي تعني الرعب الشديد، وقد استخدم تاريخياً لوصف سياسات التخويف أو العنف المنظم الذي يهدف إلى بث الرعب في المجتمع لتحقيق أهداف سياسية أو أيديولوجية. لكن الإشكالية الكبرى لا تكمن في المعنى اللغوي، بل في التعريف السياسي والقانوني للمصطلح. فحتى اليوم لا يوجد تعريف دولي متفق عليه بشكل كامل لمفهوم الإرهاب، رغم عشرات الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب، الأمر الذي جعل المصطلح عرضة للتسييس والتوظيف السياسي في كثير من الأحيان.

* كذلك نجد في القرآن الكريم أن مفهوم الإرهاب ورد كجذر لغوي في كلمة (رهب) في القرآن الكريم في عدة مواضع، أشهرها قوله تعالى: (وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْأَنْفُسِ تُرْهَبُونَ بِهِ عِذُّ اللَّهِ وَعَدُوُّكُمْ) * وهنا يأتي معنى الإرهاب في سياق الردع المشروع الذي يمنح العدوان ويحمي المجتمع. أي أن المصطلح ليس الاعتداء أو نشر الفوضى، بل تحقيق الردع الذي يحفظ الأمن ويمنع الحرب.. كما نجد في موضع آخر أن الله تعالى يقول: (وَيَذَعُونَنَا رِغْمًا وَرِغْمًا) أي بين الرجاء والخوف وبذلك يتضح أن مفهوم الرهبة في القرآن لا يحمل دلالة السياسية السلمية التي استلقت عليها المصطلح في الاستخدام الحديث، بل يأتي غالباً في إطار الردع أو الخشية المشروعة.

* أما في الخطاب الأمريكي والغربي وفي السياسة الخارجية المعاصرة، فقد أصبح مصطلح الإرهاب أحد أكثر المفاهيم توظيفاً في العلاقات الدولية. فمُنذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م، تحول الإرهاب إلى أحد أهم أدوات السياسة الخارجية الأمريكية، ليس فقط في المجال الأمني، بل كذلك في المجال السياسي والاقتصادي.

* وقد أظهرت التجربة الدولية أن تصنيف الجماعات أو الدول ضمن قوائم الإرهاب لا يخضع دائماً لمعايير قانونية بحتة، بل يتأثر في كثير من الأحيان بحسابات المصالح والتحالفات.

هوامش



عمر إسماعيل

الصحفي مهندس المجتمع.. كلام (ساكت)

* الصحفيون هم أكثر فئة من فئات المجتمع وقطاعات يفترض أن تكون موحدة ومتماسكة، رغم الخلاف السياسي في المجتمع، يفترض أن يصب كل جهدها لصالح الإنسان السوداني، ومتى كان الخلاف أصبح اختلافًا فإن المجتمع (الصحافي) يكون عرضة للتناحر بالكلمات الجارحة.. وكان كل المجتمع إلى هزات عدم الاستقرار.

* الصحفي مهندس المجتمع، وبذلك هو أكثر فئة تتأثر بمن يحكم الناس عبر نشر الحقيقة.. ومتى كانت الصحافة صادقة، وحرّة تميل نحو الرأي العام عامة.. وحسب درجات الميل الشخصي لأي صحافة تجد (الناس) يصنفون كل صحافي، هذا يساري وذلك يميني، وهؤلاء وسط ومن حق كل صحافي، أن يكون له (رأي) وموقف لكن لابد أن يكون مع الناس وهي الحقيقة التي يريدها الرأي العام.

* والحقيقة المرة أقول أن (صحافتنا) لم تكن كما نريد قلوبنا أن الصحافة كانت في (حوش) تم توزيعه من اتجاهات، هذا (معارض) وذلك (عميل)، درجة أعلى في معارض.. يسعى إلى خراب الوطن وهناك صحافي ضعيف وآخر قلته خفيف.

* من حق أي إنسان أو (صحافي) أن يتخذ موقفاً بحرية تامة، شريطة أن يكون في صالح (بناء الوطن).. ليس مع فلان أو ضد (علان).. وإن تكون معارضاً لا يعني أن تهدم أساسيات الوطن، سلامته وتعرض أمنه للمخاطر.. (معارضة) إيجابية، بالرأي والحجة.. ومتى رفعت السلاح فانت تبحث عن (حرارة) وما بعد ذلك.. من.. اقتتال.. وتشرزم وعدم الاستقرار.. يعني حالة التشرد من الوطن.. وأصبح الصحافي (عميلاً) ضد الوطن.

* في حالة السودان.. هناك بعض الصحفيين، اختاروا أن يقفوا مع المعارضة، للأسف هي معارضة، جعلت الوطن (بتمزق) وينزف دماً ومهما يكن الموقف فإن هؤلاء مصيرهم أن يعود للدار الوطنية.. وذلك يعني تماماً الفرق بين الصحافي الذي يحب وطنه، فعلاً والصحافي الذي يسعى لتخريبه.. وبعض الصحفيين الذين انضموا للمعارضة المسلحة (بعدم وعي) لن تفتح حوش الوطن ليمارسوا وان نفرق تماماً بين (المعارضة) - و(العمالة) وللأسف بعض القلة يعيشون على أجور العمالة والمعارض.. حتماً يعود للصلاب.

* لابد أن تفتح أبواب العفو خاصة للصحفيين الذين أجبرتهم ظروف الحرب، ان يعيشوا بالخارج فالسودان أرضه واسعة وقلبه (حنين).. أن يعودوا حتى وإن كانوا على معارضة (إيجابية) فالصحافة إن لم يكن بها كلام (حار) وتحقيقات نارية وأخبار ساخنة.. تكون صحافة (باردة).. فالصحافة يجب أن تكون (عينها حمراء وشرارة).. تحافظ على سلامة الوطن وسيادته وأمنه والحدود وشعبه وبنائه.

* الدعوة لكل الوسط الصحافي بصفة عامة ان (نتسامح).. لا ان ندعوا ونخلط بين ما في المجتمع من صحافيين، من اتخذوا الصحافة مهنة له فقط.. لا تجارا او ساسة و من اتخذ بالنشر (بالقروش).. وهؤلاء، ليس بصحفيين.

* نحن نحتاج ان نفرق بين الصحافي.. من عمل بالصحف فقط والآخرين (الأضواء ومايكروفون) في حدود.. جزء من (الإعلام).. لهم دور آخر.. والصحافة هي المكتوبة وهي أوسع انتشاراً

* وإذكر هنا - تلك الهجمة التي ضربت العمل الصحافي في (1985) ومنذ ذلك الوقت، مرت الصحافة على مراحل عدة ولداً.. تترنح مع أنها (رسخت) ثبتت بعد (1993) وعادت مرة أخرى إلى الفوضى والصحافة بعد موت السودان الحديث والإنقاذ الوطني و(اسمها الشين) الغير مناسب.. وتوالي الصدور الصحفي لأن.. ولكن.. (الصحافة حرة) لكنها إيجابية ونريد ذلك بحرسها القانون، وهي كما يقولون (السلطة الرابعة) وأحد الوزراء في عهد مضي، قال الصحافة (لنشر أخبارنا) أما ما نريده نحن فنتحدث للصحافة العربية فهي أفضل.. انتو بتاعين أخبار ساكت.

* اليوم نحن في العام الخامس لثورة ديسمبر أبريل 2019 - لابد من وقفة لتطوير الصحافة، عامة - والحريات وإحياء التقاليد الصحفية الراسخة.. جعل القانون أكثر مرونة وحفظ الحقوق للصحفي، باعتبار أن هذا، عمله - شبه حر، وحقوقه في أثناء العمل وبعده أيضاً الصحافة التي تحتاج إلى وقفة بتأن ودراسة جيدة.. وأخيراً - من هو الناشر، والصحفي - وكيف تصل للقارئ - ومتى - يصافح الصحفيون سلام الوطن.

* وتذكر دائماً ان الصحفيين أولاد حوش واحد.. يخدمون الوطن بالنفس الحار او البارد لكن بدون (عمالة) ولن نرضى ان يضع الوطن او يقسم أو يباع.. فالصحافة عليها حراسة الوطن.

شئ للوطن

م. صلاح غربية

مارس.. ربيع العلوم ونهضة السودان المنتظرة

عن بناء الجسور، و﴿إعادة الأعمار ليست عودة لما كان عليه الحال قبل الحرب، بل هي فرصة للقفز نحو المستقبل باستخدام التكنولوجيا الحديثة.﴾

* إن الانعكاس الحقيقي لهذا الشهر يجب أن يترجم في خلق دبلوماسية علمية؛ حيث ينخرط العلماء السودانيون في المهجر (وهم كثر وتوابخ) في منصات رقمية لنقل الخبرة وتصميم نماذج إعادة بناء المدن السودانية لتكون



المناسبة لتقليل الفوائد، وضرورات الطاقة البديلة باستغلال استغلال شمس السودان ليس كتراف بيئي، بل كحل استراتيجي لإنتاج طاقة رخيصة تدفع عجلة المصانع المتوقفة.

* المشهد السوداني حالياً يعاني من تضرر هائل في البنية التحتية التعليمية والبحثية.. وهنا يأتي دور (شهر العلوم) لتذكيرنا بأن إعادة إعمار جامعة الخرطوم أو المعالم الوطنية لا يقل أهمية

* بطل علينا شهر مارس دولياً كمنصة للاحتفاء بالعلوم والابتكار، وهو ليس مجرد توقيت رزنامة، بل هو استدعاء لقيمة العقل في مواجهة التحديات. وبالنسبة للسودان، الذي يمر بواحد من أصعب المنعطفات التاريخية في العصر الحديث، يتكسب (شهر العلوم) أبعاداً تتجاوز الاحتفالية لتصبح ضرورة وجودية، خاصة ونحن نستشرف مرحلة إعادة الأعمار التي تتطلب ما هو أكثر من مجرد بناء الجدران في الاعتبار الأول لشهر مارس إن السياق السوداني هو توطيق المعرفة في التخطيط.. لقد علمتنا التجارب الدولية أن الدول التي نهضت من رماد الحروب (مثل اليابان وألمانيا أو حتى رواندا) لم تعتمد على المساعدات فحسب، بل على الهندسة الاجتماعية والتقنية الشاملة.

* في السودان، يجب أن تتحول ذكرى شهر العلوم إلى حراك وطني يهدف إلى رقمنة الطول واستبدال البروقراطية التقليدية بنظامية ذكية تضمن الشفافية في توزيع الموارد خلال فترة الأعمار، والانتقال إلى الزراعة العلمية فالسودان سلة غذاء (مفترضة)، لكن الانتقال للواقع يتطلب تكنولوجيا البذور، ونظم الري الذكية، وتحليل البيانات

مدناً مستدامة تراعى الخصوصية البيئية والاجتماعية * لا يمكننا الحديث عن العلوم دون معالجة فجوة البيانات.. السودان يحتاج في مرحلة ما بعد الصراع إلى ثورة بيانات (Data Revolution) لإحصاء الأضرار وتوجيه التنمية بعدالة.. شهر مارس يذكّرنا أن العلم هو الأداة الوحيدة التي لا تنحاز، وهو القاسم المشترك الذي يمكن أن يجتمع عليه السودانيون لبناء جمهورية المعرفة.

* الاستثمار في العقل السوداني، وتطوير المناهج لتواكب الذكاء الاصطناعي وتقنيات البناء الحديثة، هو الضمان الوحيد لعدم تكرار أخطاء الماضي. إن إعمار الروح السودانية يبدأ من إيماننا بأن المعمل والمدرسة هما خط الدفاع الأول عن مستقبل البلاد.

* إن مارس، شهر العلوم، هو نداء لنا جميعاً بأن الطول العاطفية أو السياسية الضيقة لن تحمي وطناً مستقراً.. السودان القادم يجب أن يُبنى بمسطرة المهندس، ومشروط الطبيب، وعقل المبرمج، ورؤية العالم. فهل نجعل من هذا الشهر نقطة انطلاق لتدشين «الكتلة الحرجة من العلماء والخبراء لقيادة قاطرة الإعمار؟»

إعادة تنظيم الأسواق المتضررة بالحرب داخل الأحياء بالخرطوم

والمظاهر السالبة المرتبطة بأندية المشاهدة والكافيهات والأنشطة غير المنظمة علاوة على تضرر المواقع التجارية من الحرب.

تقرر عقب الزيارة إجراء حصر شامل للمواقع والأنشطة التجارية المعتمدة والتي كانت تزاول عملها قبل الحرب بجانب حصر الاكشاك والعشوائيات داخل السوق ومراجعة تعاقدات المحال التجارية مع قيام حملة واسعة لإزالة المخالفات والنظافة وتصحيح أوضاع السوق بما يتناسب مع الخدمة التي يقدمها للمواطنين.

إلى ذلك أكد المدير التنفيذي للمحلية بأن الزيارة التفقدية للسوق تندرج ضمن عمل اللجنة الخاصة بمراجعة الأسواق المتأثرة بالحرب وفقاً لتكليفات أعمال اللجنة العليا لتهيئة البيئة المناسبة لعودة المواطنين للخرطوم.

الخرطوم - أصداء سودانية

شرعت لجنة الأسواق المتضررة من الحرب بمحلية الخرطوم في تنفيذ خطة إعادة تنظيم وتطوير الأسواق داخل الأحياء ووقفت اللجنة برئاسة المدير التنفيذي للمحلية وبحضور أعضاءها ومدير الوحدة الإدارية أمس على سوق منطقة العشرة جنوب الخرطوم والذي يخدم مناطق واسعة من غرب وجنوب ووسط المحلية. اطلعت اللجنة على بداية مزاولة النشاط ووصول الخدمات الأساسية للموقع من النظافة واصحاح البيئة وبداية تأهيل شبكات الكهرباء، حيث تم الاطلاع مع لجنة خدمات الحي على اهم الشواغل التي تعترض عمل السوق بالصورة المطلوبة من عدم التنظيم للسوق التاريخي ومواكبتها للتطوير ووجود الاكشاك العشوائية



٥٨٠٠ ممارس صحي يؤدون القسم بأم درمان

ام درمان - أصداء سودانية

في تظاهرة مهنية جسدت صمود القطاع الصحي، شهدت مدينة أم درمان بولاية الخرطوم، أمس، مراسم أداء القسم المهني لدفعة جديدة من ممارسي المهن الطبية والصحية، ضمت أكثر من 5874 ممارساً، بحضور وزير الصحة الاتحادي، البروفيسور هيثم محمد إبراهيم.

وأكد البروفيسور هيثم، خلال كلمته بصالة القصر الملكي، أن العنصر البشري يظل الركيزة الأساسية للنظام الصحي السوداني، مشيداً بالدور البطولي للكوادر الطبية التي تصدرت صفوف معركة الكرامة وأسهمت بفعالية في جهود إعادة الإعمار



الصارم بأخلاقيات المهنة والقوانين المنظمة. كما أثنى على الدور الحيوي للمجلس القومي للمهن الصحية في ضبط وتطوير الأداء المهني بالتنسيق مع الوزارة. وكشف الوزير عن اتساع رقعة التأهيل المهني لتشمل 16 نافذة ولائية و11 مركزاً خارجياً، معلناً انضمام ولاية جنوب كردفان للمنظومة، مع ترتيبات قريبة لتغطية كافة ولايات دارفور.

رغم التحديات الراهنة. وشدد الوزير على أن أداء القسم ليس مجرد إجراء بروتوكولي، بل هو بداية لمسيرة قوامها الكفاءة، المعرفة، والسلوك المهني، داعياً الخريجين الجدد إلى الالتزام

لجنة إسناد التعليم تبحث تحسين أوضاع المعلمين



المعلمين، إلى جانب بحث التحديات التي تواجه العملية التعليمية في الولايات المتأثرة بالحرب، وكذلك الولايات التي استضافت الطلاب الوافدين. وأشار الوزير إلى أن اللجنة قدمت عدداً من التوصيات، من بينها إخضاع مطابع الولايات لإشراف الوزارة الاتحادية، بما يضمن توفير الكتاب المدرسي لجميع الولايات بشكل متوازن ومنظم.

الخرطوم - أصداء سودانية

عقدت لجنة إسناد التعليم، التي سُكِّلت حديثاً بتوجيه من رئيس مجلس السيادة، اجتماعها الأول لمناقشة أبرز القضايا التي تواجه قطاع التعليم في مختلف الولايات. وأوضح وزير التعليم والتربية الوطنية التهامي الزين في تصريح صحافي أن اللجنة ناقشت مقترحات لتحسين الأوضاع الاقتصادية

مكافحة المخدرات تدهم أوكار الشبكات الإجرامية في (هيا)

هيا - أصداء سودانية

أفة المخدرات التي باتت تهدد الأمن والسلم المجتمعي. وبحسب متابعات إعلام الشرطة أن نتائج الحملة أسفرت عن فتح (5) بلاغات في مواجهة (11) متهمًا. فيما يتعلق بالبلاغ الأول، تم ضبط (473) كيس شاش مندي، وميزان، وأكياس تعبئة في مواجهة (4) متهمين.

وفيما يخص البلاغ (2) تم ضبط كيس كبير يحتوي على (20) كيس شاش مندي، (2) حبة ترامادول، (3) كيس صغير به شبو، أكياس تعبئة في مواجهة متهمين اثنين. أما بالنسبة للبلاغ (3) تم ضبط (19) كيس شاش مندي صغير في مواجهة متهم. أما البلاغ (4) فقد تم ضبط (22) كيس شاش مندي صغير، حبة ترامادول، مبلغ (50) ألف جنيه في مواجهة متهم.

أوكار الجريمة الخاصة بالشبكات الإجرامية التي تنشط في الاتجار وتوزيع المخدرات والسموم. وتأتي هذه الخطوة في إطار خطط وجهود الإدارة للقضاء على



والي القضارف يدين برنامج المقاومة الشعبية لتوزيع فرحة العيد



القضارف - أصداء سودانية

دشن والي القضارف المكلف الفريق الركن محمد احمد حسن أمس بقاعة بلدية القضارف برنامج توزيع فرحة العيد لأسر الشهداء والجرحى والمصابين والمفقودين من مستنقري ولاية القضارف الذي نظمته لجنة الاستنفار والمقاومة الشعبية بولاية القضارف بحضور رئيس المقاومة الشعبية وعدد من القيادات. وجدد والي القضارف خلال مخاطبته الاحتفال التزام واهتمام حكومة القضارف بأمر أسر الشهداء والجرحى والمصابين والمفقودين بتقديم الخدمات اللازمة. ووجه المقاومة الشعبية ومنظمة الشهيد بضرورة تبني وتوفير مشروعات إنتاجية مدرة للدخل لتلك الأسر.



حديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) رواه البخاري ومسلم

مسابقة شهر رمضان المعظم

برعاية مجموعة معاوية البدر
ومصنع النسرة



ترسل كامل
الاجابات على
الواتساب

00249123588860 -

آخر موعد 15 شوال



الحلقة الخامسة والعشرون

السؤال الأول:

مدينة سودانية يقولون انها قربت المسافات بين المجموعات السكانية السودانية واصبحت مدينة هجين لأن كل جاءوها من أصقاع السودان المختلفة من لم يستشهد منهم بقي فيها وبعد انجلاء المعركة التي شهدتها تشكلت المدينة واصبحت جاذبة لكل السودانيين وقد لقبوها بالمدينة البقعة... ما اسم هذه المدينة؟

السؤال الثاني:

أديب كبير بروفيسير في الآداب كان صديقا للفنان الراحل عبد العزيز محمد داؤود هذا الأديب يعرف تفاصيل تلك المدينة أزقتها شوارعها ومقابرها ورموزها واحياءها بل اسمى واحدة من روايته الأدبية باسم (..... مدينة من تراب) ما اسم هذه المدينة؟

اعلام ومعالم

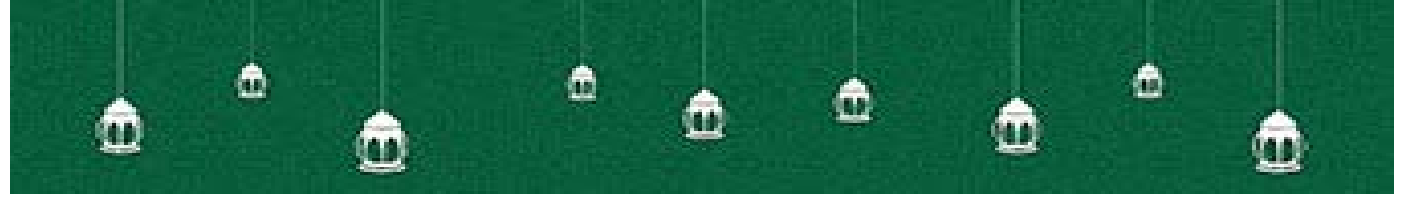
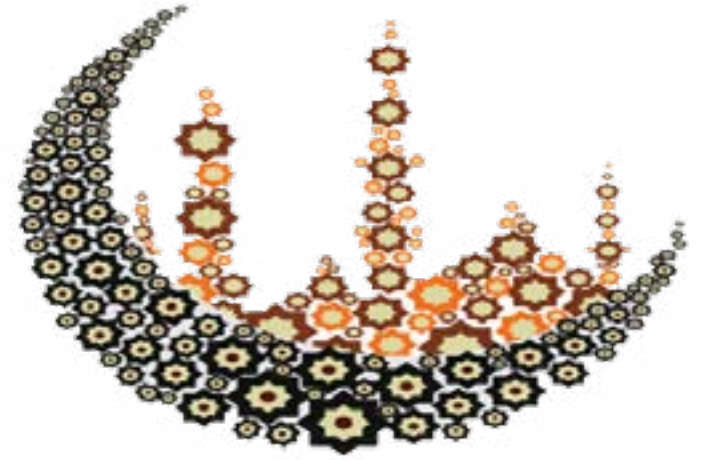


غار حراء

يقع كهف حراء على بعد حوالي ميلين من مكة المكرمة، على قمة جبل النور. يشتهر هذا الموقع بكونه المكان الذي أنعم فيه النبي محمد بوحيه الأول من الله وحيث نزل عليه القرآن لأول مرة كان النبي يزور هذا الكهف كلما كان يبحث عن العزلة ويقضي وقتاً طويلاً في التأمل والتفكير العميق.

أقوال وحكم:

قال يحيى بن مُعَاذ: حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَأَنْتِ تَكْرَهُهَا، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَأَنْتِ تَطْلُبُهَا، فَمَا أَنْتِ إِلَّا كَالْمَرِيضِ الشَّدِيدِ الدَّاءِ؛ إِنْ صَبَرَ نَفْسَهُ عَلَى مَضِّضِ الدَّوَاءِ أَكْتَسَبَ بِالصَّبْرِ عَافِيَةً، وَإِنْ جَزَعَتْ نَفْسُهُ مِمَّا يَلْقَى طَالَتْ بِهِ عِلَّةُ الصَّنَا.



الإفطار بالبطيخ والشاي المحلى في المين



يتميز شهر رمضان المبارك بتقاليد وعادات تبدو غير مألوفة. فريدة تختلف من بلد لآخر، حيث تحمل بعض الشعوب موروثات ثقافية غريبة قد ويكسرون صيامهم تناول التمر مع الشاي بالبطيخ الأحمر قبل الذهاب إلى المسجد. كما يحرسون على المحلى بكميات كبيرة من السكر.

تجديد المطابخ.. زخم في أجواء رمضان بنيجيريا



يحرص المسلمون في نيجيريا على استقبال شهر رمضان وسط أجواء خاصة، حيث يقومون بتجديد المطابخ داخل بيوتهم، ويقبلون على أطباق معروفة، فيما يضيفون جوا من المرح عن طريق تمثيل تنكري معروف في الثقافة الشعبية.

أبرز العادات التي تخص الشعب النيجيري تبدأ من المطبخ؛ حيث تغير ربات البيوت الأطباق الموجودة في المطبخ، كما يتم تغيير الكثر من الأدوات التي يتم استخدامها في غير رمضان. أشهر الأطعمة في الإفطار يعرف بد(القوصي)، وهو يشبه إلى حد كبير الطعمية المصرية، ويؤكل مع أنواع من الحلويات.

أما بعد صلاة العشاء والتراويح فهناك طعام مشهور يعرف بد(تو) يصنع من الذرة أو الأرز، وكذلك (سناسر) وهو يصنع أيضاً من الأرز أو الذرة الشامية. معظم الأطعمة الرمضانية المشهورة في نيجيريا، وخاصة لدى شعب الهوسا، تكاد تكون خاصة بنيجيريا وغير موجودة في دول أخرى.

اجتماع مهم لمجلس الهلال في القاهرة وترتيبات حاسمة للمرحلة المقبلة

المريخ يجري مرانته الرئيس لمواجهة رايون سبورت بدوافع خطف صدارة الدوري الرواندي

أصداء - محمد السر

المريخ يجري مرانته الرئيس
لمواجهة رايون سبورتاجتماع مهم لمجلس الهلال في القاهرة
وترتيبات حاسمة للمرحلة المقبلة

خلف الهلال المتصدر بنقطة واحدة ولن تكون مهمة الفريق سهلة في مواجهة فريق رايون سبورت صاحب الترتيب الرابع الذي سيسعى بدوره للفوز للاقترب أكثر من مقدمة الترتيب

ويخوض المريخ المباراة بدوافع تحقيق الفوز لمواصلة الانتصارات والارتقاء لصدارة الترتيب ولو بشكل مؤقت حيث يحتل الفريق حالياً المركز الثاني برصيد 44 نقطة

يجري فريق المريخ مساء اليوم مرانته الرئيس استعداداً لمواجهة فريق رايون سبورت في الجولة المقبلة من الدوري الرواندي الممتاز والمقررة مساء الاثنين المقبل



دوري أبطال أفريقيا ووقف المجلس على التحضيرات الفنية والإدارية للفريق قبل مواجهة المرتقبة كما استمع المجلس إلى تنوير حول خطط إعادة تأهيل منشآت النادي، والتي تشمل الملعب الرئيسي والملعب الرديف والفندق، مع طرح رؤية للتوسع المستقبلي في حال الحصول على مساحات إضافية من الدولة

الفيديو كل من: نائب الرئيس ورئيس القطاع الرياضي المهندس محمد إبراهيم العليقي وأمين المال علم الدين محمد عبد الله ومساعد الرئيس المهندس الفاضل التوم التهامي وأطلع المجلس على تقرير مفصل قدمه علم الدين محمد عبد الله بصفته رئيس البعثة، حول جاهزية فريق الكرة لمباراة نهضة بركان المغربي في ذهاب ربع نهائي

عقد مجلس إدارة نادي الهلال اجتماعاً مهماً مساء اليوم بمنزل رئيس النادي هشام حسن السوبات بالعاصمة المصرية القاهرة، بحضور الأمين العام الدكتور حسن علي عيسى ونائب الأمين العام المهندس رامي كمال ونائب رئيس القطاع الرياضي عوض إبراهيم خوجلي ورئيس قطاع المرأة الدكتورة نوال محمد الأمين كما شارك عبر تقنية

رسمياً.. برشلونة يتلقى دفعة
قوية قبل موقعة إشبيلية

استعاد الألماني هانز فليك، مدرب برشلونة، خدمات أحد لاعبيه البارزين خلال الأشهر الحاسمة في الموسم الحالي. وأعلن برشلونة، عبر بيان طبي على حسابه بمنصة «إكس» عن حصول جافي على التصريح الطبي للعودة إلى الملاعب قبل 24 ساعة فقط من مواجهة إشبيلية على ملعب «سبورتيفي كامب نو» ضمن منافسات الجولة الـ28 من الدوري الإسباني ووفقاً لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن لاعب الوسط البالغ 21 عاماً قد سافر هذا الأسبوع إلى نيوكاسل لمرافقة بعثة الفريق الكتالوني في مباراة ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، لكنه فعل ذلك دون الحصول على التصريح الطبي للبدء في دخول عملية المداورة المقتننة بعد إصابته الأخيرة التي أبعدته عن الملاعب منذ نهاية سبتمبر الماضي

الزمالك يعود بتعادل ثمين من الكونغو بالكونفيدرالية



عاد الزمالك بتعادل ثمين (1-1) من ملعب أوتو الكونغولي، في ذهاب ربع نهائي بطولة كأس الكونفيدرالية الإفريقية، اليوم السبت. تقدم أوتو أولاً عن طريق تسديدة قوية من اللاعب شارلز أتيفو كوندو عند الدقيقة (13) من ركلة حرة على حدود المنطقة ارتكبتها لاعب الفريق شيكو بانزا لكن الزمالك أبقى أن ينتهي الشوط الأول دون أن يعدل النتيجة وهو ما حدث في الدقيقة 31 عن طريق عدي الدباغ الذي تلقى تمريرة طويلة من أحمد ربيع وسددها قوية لتسكن الشباك. ويكفي الزمالك التعادل سلماً، أو الفوز بأي نتيجة في مباراة الإياب بعد أسبوع للمرور إلى الدور نصف النهائي

توتر سياسي يهدد المونديال.. إيران تطالب نقل مبارياتها خارج أمريكا

الممتدة من 11 يونيو إلى 19 يوليو 2026، في نسخة تاريخية هي الأولى التي تشهد مشاركة 48 منتخباً وفي هذا السياق، كشف أحمد دونيامالي، وزير الرياضة الإيراني، أن بلاده قد تدرس رسمياً هذا المقترح بالتنسيق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم، في حال استمرت الظروف الحالية

أثارت إيران جدلاً جديداً قبل انطلاق بطولة كأس العالم 2026، بعدما طرحت مقترحاً يقضي بنقل مبارياتها من الولايات المتحدة إلى المكسيك، في ظل التوترات الأمنية المرتبطة بالحرب الجارية حالياً في الشرق الأوسط. ومن المقرر أن تُقام النسخة المقبلة من المونديال بتنظيم مشترك بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، خلال الفترة



يدفعها من ماله الخاص.. هدية غريبة من ترامب تثير التساؤلات



وهم يرتدونها داخل المكتب والتصميم الكلاسيكي البيضاوي. وقالت مسؤولة في البيت الأبيض: كل الرجال لديهم يناير، قطع ترامب الحديث هذه الأحذية، بينما علق فجأة ليتحدث عن أحذيته آخر مازحاً: الأمر مضحك الجديدة المذهلة، قبل أن يقدم لأن الجميع يخشون عدم للإعلامي تاكر كارلسون ارتدائها.. ويبدو أن ترامب زوجاً من الأحذية البنية ذات يتابع الأمر بنفسه.

باتت الأحذية الجلدية الرسمية واحدة من أكثر رموز المكانة رواجاً داخل أوساط مؤيدي الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بعدما اعتاد الأخير تقديمها كهدايا إلى رؤساء وكالات اتحادية، ومشرعين، ومستشارين في البيت الأبيض، إضافة إلى ضيوف كبار. وبحسب تقرير لصحيفة (وول ستريت جورنال)، فإن ترامب يسأل خلال اجتماعات الحكومة: هل حصلت على الحذاء؟، فيما ظهر بعض من تلقوا الهدية

تناول القهوة
يحمي من
أمراض القلب
والسرطان

تشير دراسة إلى أن تناول القهوة باعتدال، أي ما يقارب 3 إلى 5 أكواب يومياً، يرتبط بانخفاض معدل الوفيات الإجمالي وانخفاض خطر الإصابة بالأمراض المزمنة، بما في ذلك أمراض القلب والأوعية الدموية وبعض أنواع السرطان، ومن المثير للاهتمام أن كلاً من القهوة التي تحتوي على الكافيين ومنزوعة الكافيين تقدم فوائد متشابهة، بفضل احتوائها على مضادات الأكسدة والمركبات النشطة بيولوجياً، تُساعد هذه المركبات على مكافحة الإجهاد التأكسدي، وتقليل الالتهابات، ودعم الصحة العامة، مما يجعل القهوة إضافة قيّمة لنمط حياة متوازن عند تناولها باعتدال.

شريف الفحيل يواصل اعتذاراته.. وداليا إلياس تقبل بقلب متسع

أخبرهم الأستاذة داليا إلياس، حيث قدّم لها ولأسرتها اعتذاراً صريحاً عبّر فيه عن أسفه العميق عمّا بدر منه اللافت في الحكاية لم يكن الاعتذار وحده، بل الطريقة التي استقبلت بها داليا إلياس هذا الاعتذار. فقد قابلته برحابة صدر لافتة، وقالت إنها في الحقيقة (زعلت عليه أكثر مما زعلت منه) في إشارة إلى خوفها من أن تؤثر مثل هذه الخلافات على موهبته التي ترى أنها تستحق العناية والتطوير. ووصفت داليا الفنان شريف الفحيل بالموهوب، مؤكدة أن الفن الحقيقي يحتاج إلى مساحة لينمو ويزدهر.

الأستاذة داليا لم تكن بعيدة عن دروب الأذى فقد نالها الكثير من النقد والتجريح، بل امتد الضرر أحياناً ليطال أسرتها أيضاً. ومع ذلك، عرفت بحكمتها في التعامل مع المواقف الصعبة، تحمل في داخلها إرثاً قديماً من الحلم... لا تتعجل الشر ولا تبادر به. في روحها الانتماء نسيج اصيل تعرف أن الحكمة ليست في الرد السريع، بل في القدرة على العبور فوق الجراح دون أن يفقد القلب صفاءه.. لا تعيش صخب المنافسة النسائية، ولا ترى نفسها في تقليل شأن الآخرين، هي امرأة تقدم المحبة كما لو أنها فطرة، وتحتوي الأشخاص كاملين أحياناً حتى عندما لا يستحقون الاحتواء، لأنها تؤمن بالإنسانية فقط، ربما لهذا السبب، ظل قلبها واسعاً بما يكفي ليتجاوز الأذى، وليرى في الاعتذار فرصة للسلام لا ساحة للانتصار.

فبعض القلوب، حين تمتلئ بالحكمة، تصبح أوسع من الجراح نفسها.

وفي زمن ينذر فيه الاعتراف بالخطأ، ويصبح التسامح عملة نادرة، بدت هذه اللحظة بين شريف الفحيل وداليا إلياس كأنها تذكير جميل بأن بعض القلوب ما زالت تعرف الطريق إلى الصفح.. كانا شخصين حدهم امتلك شجاعة الاعتراف، والآخر امتلك جمال الصفح.. وأن الفن مثل الحياة، يصبح أجمل عندما يرافقه قدر من الشجاعة والإنسانية.

إعداد - زلال الحسين
في خطوة لافتة، واصل الفنان شريف الفحيل سلسلة اعتذاراته العلنية لعدد من الأشخاص الذين أقر بأنه أخطأ في حقهم، وكان



تغريدة



كل مباراة مهمة عندما تلعب لليفربول، وخاصةً عندما تصل إلى هذه المرحلة من الموسم، ولكن لا شك أن هذا الأسبوع بالغ الأهمية بالنسبة لنا. عدنا من تركيا ومبارتنا في دوري أبطال أوروبا أمام جالطة سراي محبطين. صحيح أننا لم نكن في أفضل حالاتنا، لكن مع ذلك أتاحت لنا فرص كافية للخروج بنتيجة إيجابية من مباراة صعبة، ومن هنا ينبع إحباطنا.

فان دايك - قائد نادي ليفربول

Échos
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أمداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>